جامعة د. مولاي الطاهر –سعيدة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

تخصص:

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص

الموسومة بـ :

جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا

إعداد الطالبة:

حداد وسيلة

إشراف الدكتورة:

طالحي هجيرة

السنة الجامعية:

2025-2024

جامعة د. مولاي الطاهر –سعيدة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة: علوم التربية

تخصص: تكنولوجيا التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص

الموسومة بـ :

جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا

إعداد الطالبة:

حداد وسيلة

إشراف الدكتور:

طالحي هجيرة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الأستاذ	أ.د ورغي سيد أحمد	رئيسا
الأستاذة	د. طالحي هجيرة	مشرفا و مقررا
الأستاذ	د. مراحي عبد الكريم	مناقشا

السنة الجامعية:

2025–2024

الإهداء

إلى من غرَسوا في دربي الأملْ وسقَوني علمًا وحبًّا بلا مَلَلْ

إلى والديَّ، يا نبض القلب والروحْ يا عزًّا يزهرُ في وجهِ الريحْ

إلى أمي، يا حضنَ الأمانْ ويا طُهرَ الدعاء في كلِّ مكانْ

وإلى أبي، يا فخرَ الزمانْ ويا عزًّا لا يُقارن بكنوز الجِمانْ

إلى إخوتي، رفاقي في كل المحنْ أنتم نوري حين يبهت الزمنْ

إلى من علَّموني، فكانوا ضياءْ أساتذتي، أنتم أُسُسُ البناءْ

وإلى من ساندوني من الأصدقاءْ لكم في القلب محبةٌ وثناءْ

أهدي ثمرَ السعيِ بعدَ العَناءْ

نجاحًا تزيَّن بالفخرِ والبهاءْ

شكر وتقدير

قال الله تعالى: "**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**" **سورة النمل الآية 19**

أتوجه بالشكر أولا بالشكر والثناء إلى الله عز وجل الذي هداني ووفقني لإنجتز هذا العمل

كما أتوجه بالكشر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة على المذكرة **طالحي هجيرة** التي كانت نعم المشرفة فلم تبخل عليا بتوجيهاتها ونصائحها فجزاها الله كل الخير

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل أساتذتي الذين رافقوني في مشواري الدراسي من الابتدائي إلى الجامعة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استخدام الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل وعلاقته بدرجة التفاعل مع منصات التعليمية ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي ومقياس درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية من طرف الطالبة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقه على عينة بلغ عددها (80) طالب وطالبة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر، كما إستخدمت الطالبة المنهج الوصفي وذلك لتلائمه مع الدراسة الحالية فتم التوصل إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية.

– مستوى جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي متوسطة.

– مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية متوسطة.

– ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية : الطالب الجامعي، المنصات التعليمية، منصة موودل، درجة التفاعل، منصات التعليمية.

Abstract :
The current study aimed to investigate the extent to which university students use electronic educational platforms, specifically Moodle, and its relationship with their level of interaction on these platforms. To achieve this, the researcher used the Educational Communication Technology Quality Scale and the Student Interaction Degree Scale with Educational Platforms as tools for data collection. The study was conducted on a sample of 80 male and female students at Dr. Moulay Tahar University. The researcher adopted the descriptive method due to its suitability for the nature of this study. The main findings were as follows:

- There is a statistically significant correlation at the 0.05 level between the quality of educational communication technology among university students and their level of interaction with the educational platform.
- The level of educational communication quality among university students was found to be moderate.
- The level of student interaction with the educational platform was also found to be moderate.
- There were no statistically significant differences in students' interaction with educational platforms attributed to the gender variable.

Keywords: university student, educational platforms, Moodle platform, level of interaction, educational platforms.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ك
مقدمة	1
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. التساؤلات الفرعية	6
3. فرضيات الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	7
5. أهداف الدراسة	8
6. أسباب اختيار الموضوع	9
7. مفاهيم الدراسة	9
8. الإيطار الزماني والمكاني للدراسة	11
9. الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الجانب النظري تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية	
تمهيد	20
أولا: الاتصال التعليمي .	20

1. مفهوم الاتصال والاتصال التعليمي	20
2. خصائص وعناصر وأنواع الاتصال التعليمي	22
3. مستويات الاتصال التعليمي	27
4. معوقات نجاح الاتصال التعليمي	28
ثانيا: ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل	30
1. مفهوم و مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية	30
2. مستخدمي وأنواع المنصات التعليمية الإلكترونية	32
3. مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل	35
4. وظائف ومكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل	36
5. مميزات والأدوات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل	39
ثالثا: ماهية استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل	41
1. فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي في الأداء البيداغوجي	41
2. إدرة تكنولوجيا الاتصال التعليمي *في* المؤسسات التعليم العالي	44
3. المهارات التكنولوجية التي جيب توفرها لدى الطالب	45
4. معوقات وتحديات استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في الجامعة	45
5. مستقبل المؤسسات التعليمية في ضل استخدام المنصات التعليمية	48
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: الدراسة الاستطلاعية	52
1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	52
2. عينة الدراسة الاستطلاعية	52
3. أداة الدراسة	53
ثانيا: الدراسة الأساسية	57
1. منهج الدراسة	57

2. عينة الدراسة الأساسية	58
3. إجراءات التطبيق	59
4. الأساليب الإحصائية	60
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	62
1. عرض نتيجة الفرضية الأولى	62
2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية	62
3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة	64
4. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة	67
خاتمة	73
قائمة المراجع	76
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	52
02	تحكيم قياس ووضوح فقرات مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي	53
03	نتائج ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس	54
04	ثبات ألفا كرونباخ	55
05	ثبات التجزئة النصفية	55
06	تحكيم قياس ووضوح فقرات مقياس المنصات التعليمية	56
07	نتائج ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس	56
08	ثبات ألفا كرونباخ	57
09	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	58
10	توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	58
11	العلاقة بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية	62
12	حساب المتوسطات المرجحة	62
13	المتوسطات المرجحة لاستجابت الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي	63
14	المتوسطات المرجحة لاستجابت الطلبة حول مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية	64
15	اختبار "ت" للفروق في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس	67

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	53
02	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	53
03	توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	59

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	قائمة الأساتذة المحكمين
02	جدول تفريغ استجابات المحكمين
03	أداة الدراسة في صورتها الأولية
04	أداة الدراسة في صورتها النهائية
05	الخصائص السكومرترية لمقياس درجة التفاعل
06	الخصائص السكومرترية لمقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي
07	مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى
08	مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية
09	مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة
10	مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة

مقدمة:

يشهد العالم تحولاً جذرياً مدفوعاً بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، خاصةً مع الانتشار الواسع للإنترنت، الذي أصبح محركاً أساسياً للتطور والتقدم في المجتمعات الحديثة .إدراكاً لأهمية هذه التكنولوجيا ودورها المحوري، تسعى مختلف القطاعات إلى دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية مستشعرين ما تقدمه من دعم بالغ الأهمية، لتصبح بذلك من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين وعموداً فقرياً للحضارة المعاصرة، مرافقة الإنسان في مختلف نشاطاته وجوانب حياته وفي سياق هذا التحول، بدأت المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها في العديد من دول العالم بإعادة تقييم سياساتها وتعديل أهدافها، ساعيةً لإيجاد بدائل أفضل تتيح فرصاً تعليمية أوسع وأكثر يسراً .ولعل أبرز ما تم التوصل إليه لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهدافه، هو مختلف المستويات التعليمية بأحدث الابتكارات التكنولوجية، من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية .هذا الدمج أثمر عن ظهور مفاهيم جديدة وطرق وأساليب حديثة في تقديم المواد التعليمية، مثل التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الإنترنت في التعليم، التعليم المبرمج التعليم المفتوح، التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، والتي تعكس جميعها الاندماج المتزايد بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية .

ان واقع جودة التعليم عن بعد في الجزائر يواجه تحديات جمة، تتأثر بشكل مباشر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، إضافة إلى التباطؤ الملحوظ **في** مجال التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية التكنولوجية .ضعف شبكات الإنترنت وقصور الإدارة التكنولوجية يعيقان بشكل كبير تحقيق تعليم عن بعد فعال ومثمر، ومع ذلك، يظل التعليم عن بعد ضرورة حتمية يفرضها التطور العالمي والحاجة إلى مواكبة التقدم العلمي والمعرفي، ويجب أن يتم تبني هذا النمط من التعليم وفقًا لمعايير الجودة العالمية في التعليم والتكوين، مع التأكيد على أنه لا يمكن الاستغناء عن التعليم الحضوري التقليدي، الذي يشكل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، فالتعليم الإلكتروني يجب أن يُنظر إليه

كدعامة مساندة للتعليم الحضوري، تساهم في إثراء التجربة التعليمية واستكمال أهداف التكوين مع الالتزام الصارم بالمعايير العلمية وأخلاقيات البحث العلمي، وضمان تكافؤ الفرص لجميع المتعلمين .

انطلاقاً من كون المنصات التعليمية الإلكترونية أحد أبرز تجليات الجيل الثاني للويب (Web 2.0، فقد شهدت إقبالاً متزايداً من قبل مستخدمي الإنترنت حول العالم، مما رسخ مكانتها كمصادر تعليمية مؤثرة .تتيح هذه المنصات بيئة تفاعلية مرنة وسهلة الاستخدام، مما يعزز تجربة التعلم .

وفي السنوات الأخيرة، لوحظ انتشار واسع لاستخدام برامج مثل Blackboard و Moodle في الجامعات والكليات العالمية أسهم هذا الانتشار في زيادة حجم ونوعية مواد التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تطوير الأدوات اللازمة لإنشاء وإدارة المحتوى الإلكتروني وتطبيقاته، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتحقيق

في واقع استخدام برنامج Moodle ، وهو أحد برامج إدارة التعليم الإلكتروني في جامعة سعيدة، واستكشاف الإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام

ولهذا جاء بحثنا في هذا السياق للكشف عن العلاقة الارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي والمنصات التعليمية لدى الطالب الجامعي. وقد تم تصميم البحث في شكله النهائي وفق الخطة التالية:

الفصل الأول: مدخل إلى البحث، ويتضمن الإشكالية، التساؤلات الفرعية، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، تحديد المصطلحات النظرية، التعاريف الإجرائية، والدراسات السابقة، متبوعة بتعقيب علمي عليها.

الفصل الثاني: الإطار النظري، ويتكوّن من ثلاثة مباحث نظرية:

المبحث الأول: يتناول مفهوم الاتصال والاتصال التعليمي، خصائصه، عناصره، ومستوياته، بالإضافة إلى معوقات نجاح الاتصال التعليمي.

المبحث الثاني: يعرض مفهوم ومميزات المنصات التعليمية الإلكترونية، مستخدميها، أنواعها، وكذلك مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني "مودل"، وظائفه، مكوناته، مميزاته، وأدواته.

المبحث الثالث: يتناول استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل.

الفصل الثالث: يُعنى بالإجراءات المنهجية والتطبيقية (الخروج إلى الميدان)، وينقسم إلى قسمين:

الدراسة الاستطلاعية وتتضمن تمهيدًا، أهداف الدراسة، عينة الدراسة، والخصائص السيكومترية للأدوات.

الدراسة الأساسية: وتشمل تمهيدًا لمنهج الدراسة، عينة الدراسة، والأساليب المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

الفصل الرابع: خُصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات، ويُختتم بخاتمة تتضمن التوصيات والمقترحات المستقبلية.

الفصل الأول

مدخل الد راسة

1. إشكالية الدراسة
2. التساؤلات الفرعية
3. الفرضيات
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. مفاهيم الدراسة
8. الإيطار الزماني والمكاني للدراسة
9. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

لقد جاءت التكنولوجيات الحديثة بصفة عامة و تقنيات الاتصال المعلومات بصفة خاصة لتشمل قفزة هائلة في سبل البحث والمعرفة، حيث اجتاحت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة، و أصبح الحاسوب وتطبيقاته لا يتجزأ من الواقع المعاصر، هذه التكنولوجيا استطاعت وفي ظرف قصير أن تغير ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة أنه لا يمكن التنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب، من بين المجالات التي استثمرت في عالم تكنولوجيا الحديثة نجد مجال التعليم، إذا تمت الاستفادة منها داخل الجامعات وخارجها، ولكون كثير من الأساليب وطرائق التعليم لم تعد تفي بحاجة المتعلمين، لذا ظهرت الحاجة إلى تفعيل واستثمار أحدث تقنيات العصر للوصول إلى تعلم وتعليم فعال، وذلك عن طريق استعمال المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات وتوظيفها وتطوير تدريس المواد العلمية، وبذلك أصبح نظام التعليم في الجامعة لا يقتصر على الأنماط التقليدية داخل الصفوف الدراسية، بل ذهب إلى توظيف تطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية بشكل يساعد على تنمية القدرات والمهارات والمعارف الضرورية اللازمة لنجاح المتعلمين في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورة المعارف ، لذا انصب الاهتمام على التعليم الإلكتروني وتقنيات التي تتسم لفاعلية والمرونة التي من شأنها أن لا تجعله مجرد مستقبل سلبي، كما تجعل التعليم تكاملي بين المتعلمين جميعا ومشاركا وتجعله متلقيا ومرسلا يتشاركون في التحرير والنشر والإضافة و التعليق ومن تطبيقات التعليم الإلكتروني نجد المنصات التعليمية الإلكترونية بما توفره من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد .

واستنادا إلى بعض الدراسات التي أجريت حول جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عن الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة تفتعل من المنصات التعليمية موودل نموذجا من بينها دراسة (جاسم، 2019) التي هدفت إلى قياس مدى تأثير تطبيق الاختبارات الإلكترونية باستخدام منصة موودل للتعليم الإلكتروني على مستوى تحصيل الطلا لقسم المعلوماتية

والمكتبات بجامعة المستنصرية وقد اعتمدت دراسة تجريبية، توصلات هذه الدراسة إلى أن الطلاب يؤيدون في الغالب استخدام منصة موودل كأداة فاعلة من أدوات التعليم الإلكتروني وفيما يخص المقترحات خلصة إلى وجوب الاهتمام بتطبيق آليات التعليم الإلكتروني وخصوصا منصة موودل لما لها من مميزات جيدة من شأنها الارتقاء بالعملية التعليمية، أن يتيح للمتعلم الاطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية في أي وقت يشاء.

دراسة (بدر غازي وسمجي ، 2021) التي هدفت الى التعرف على دور المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، التي تقدمها التي تقدمها المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية؛ كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت بدرجة متوسطة على الآداء ككل وعلى كل مجال من مجالات"، فهي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة تكنولوجيات الويب، و بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص لتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية و برامج ولا يتم ذلك إلا لاعتماد على أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني و التي تعتبر أساس عمل التعليم غير تقليدي و الذي يطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقيق هذا الهدف.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا كمحاولة لمعرفة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل والاشباعات المتحققة لذلك

ما مدى استخدام الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل وعلاقته بدرجة التفاعل مع منصات التعليمية؟

2. التساؤلات الفرعية :

1.2 هل توجد علاقة ارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية؟

2.2 ما مستوى جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي؟

2.2 ما مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية؟

3.2 هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

3. فرضيات الدراسة :

1.3 توجد علاقة ارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية.

2.3 مستوى جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي مرتفع.

3.3 مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية مرتفع.

4.3 هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

4. أهمية الدراسة :

اكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى الكثير من المؤسسات الأكاديمية

نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، مما يتيحه هذه

التقنيات من مزا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته مما يجعل من إلقاء الضوء على المنصات الإلكترونية كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمراً هاما لذلك تكمن الأهمية النظرية للدراسة في :

– إطلاع ذوي الشأن لجامعة لا سيما الطلبة والأساتذة على التناول الأدبي والنظري من اتجاهات نظرية ودراسات سابقة، قد تساعد المعلمين في ابتكار أساليب جديدة للتعليم، وقد تسهم كذلك في رفع المستوى التحصيلي للطلاب وتغيير الروتين المعتاد داخل الصفوف .

– تقديم خلاصة بحثية لمستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية عن ماهية المنصات ودورها في تحسين العملية التعليمية لجامعة

أما عن الأهمية العملية للدراسة فتتجلى فيما يلى :

– مساعدة المتعلمين على التغيير من استخدام الأساليب التقليدية في التعلم إلى استخدام التكنولوجيا

لعملية التقدم العلمي

– مساندة التعليم التقليدي بتكنولوجيا تعليم حديث تمكن المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى المعلومات

والتواصل خارج نطاق الغرف الصفية وفي أي وقت ومن أي مكان (عن بعد)

– إجراء بحوث جديدة من ضوء نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من اقتراحات

وإمكانية تطبيق دراسات مشاة على عينات أخرى .

– من الممكن أن يسهم البحث الحالي في تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم

للتعامل مع المتغيرات المتسارعة في العالم .

– قد يركز البحث الحالي على تفعيل دور التواصل الشبكي في مجالات التعلم وإكتساب المهارات الأدائية

ومعرفية في علوم التكنولوجية .

5. أهداف الدراسة :

– الكشف عن العلاقة التباديلة بين تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية.

– الكشف عن مستوى جودة الاتصال التعليمي.

– الكشف عن مدى تفاعل الطالب مع المنصة التعليمية.

– الكشف عن الفروق الفردية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية.

6. أسباب اختيار الموضوع

قبل أن يختار الباحث موضوع دراسته يكون قد مر بالعديد من العوامل التي تتحكم في اختيار الموضوع، وبما المسؤول الأول عن هذا الاختيار المناسب له، وتنقسم عوامل تحديد الموضوع إلى قسمين ذاتية أنه هو وموضوعية يمكن تلخيصها كالتالي :

1.6 الأسباب الذاتية :

– الرغبة الشخصية في معالجة الموضوع بعد إدراك أهميته وقيمته في التعليم الإلكتروني الجامعي في حياة الطلبة في المحيط الجامعي

– الإهتمام والميول الشخصي للموضوع النابع من أثر الكبير التي تلعبه المنصات التعليمية في حياة الطلبة لمحيط الجامعي

– الرغبة العلمية في موضوع سيلتزم جهدا أكاديميا

– التدرب والتعود على القيام لبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في علوم الإعلام الاتصال

2.6 الأسباب الموضوعية :

– قلة أو ندرة الرسائل العلمية والدراسات الأكاديمية المرتبطة لمنصات الإلكترونية وبالتالي تزويد المكتبة ذه الدراسة وإسهامها في إثراء رصيدها.

– التعرف على دور المنصات الإلكترونية في تحسين جودة التعليم مقارنة مع التعليم التقليدي وكذا دورها في تسهيل الاتصال بين الأساتذة والطلاب .

7. مفاهيم الدراسة :

1.7 تعريف التكنولوجيا :تعد كلمة التكنولوجيا(technology) من المصطلحات التي تواجه الكثير الالتباس والتأويل؛ فقد يستخدمها البعض كمرادف للتقنية ويرى فريق أخر اختلاف بينهما، إذ يرجع أصـل

التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين (techno) وتعني التشغيل الصناعي، والثاني (logos) وتعني العلم أو المنهج (العاني وناجي ، 2008، ص78)

2.7 التعليم الإلكتروني : الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التكنولوجيا من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم بدءا من إستخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الصفوف التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفي والتعلم الذاتي وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الإفتراضية التي تتيح للطلبة الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنت والتلفاز التفاعلي. (الحيلة، 2007، ص118)

ويقصد به عملية التعلم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة، بمعزل عن ظرفي المكان والزمان حيث يتم الإتصال بين المعلم والمتعلم عبر وسائط إتصال عديدة، حيث تتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته وتقع مسؤولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه . (أحمد، 2012، ص4)

3.7 الجودة : هي عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها المنتج أو الخدمة، والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المستهلكين العملاء سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء، في سبيل الوصول إلى إرضاء هؤلاء العملاء وإسعادهم . (آل ثاني، 2008، ص35)

4.7 جودة التعليم الجامعي :هي مجموعة من المتطلبات والمعايير التي تسعى المؤسسات التعليمية الجامعية لتحقيقها وتنفيذها من أجل رفع قيمة الجامعات وجعلها على منافسة على الصعيدين المحلي والعلمي .

5.7 التعليم العالي :يقصد بعبارة التعليم العالي جميع أنواع التعليم الجامعي والمهني والتقني والتربوي، الذي يعطي في مؤسسات التعليم العالي من جامعات كليات معاهد تربوية وتكنولوجية، حيث يقبل المترشحون في هذا النوع من التعليم بعد إنهاء المرحلة الثانوية ويحصلون في نهاية دراستهم العالية على درجة علمية معينة . (حمايدي، 2018ن ص170)

6.7 المنصات التعليمية الرقمية بيئات تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك، التويتر). (فيران وطراد، 2020، ص771)

7.7 نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل :هو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية والمقررات، صمم ليتمكن من توفير بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة لإدارة المحاضرات والامتحانات ومتابعة الطلبة ذاتيا، وتنظيم المواد التعليمية والحضور والغياب ومتابعة أداء الطلاب باستخدام الاختبارات والواجبات البيئية والمنتديات والرسائل. (العياصرة والسعدي، 2016، ص357)

8.7 جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي: تشير إلى مدى كفاءة وفعالية استخدام الوسائل التكنولوجية في دعم وتحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامغي.

9.7 درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية: هي مدى انخراط الطالب مع المصنات التعليمية على أنها مدجى انخراط الطالب ومشاركته الفعلية والنفسية في العمليات التعليمية التي تتم عبر المنصات الرقمية وتقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على فقرات مقياس درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية.

8. الإيطار الزماني والمكاني للدراسة:

1.8 الإطار الزماني: السنة الجامعية 2025/2024

2. الإطار المكاني : جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

9. دارسات السابقة

1.9 دراسة فريد مجد عبد ،وآخرون، تقويم جودة نظام إدارة التعليم الإلكتروني (موودل) من وجهة نظر الطلبة دراسة تطبيقية في الكلية التقنية الإدارية بغداد المؤتمر العلمي التخصصي الرابع للكلية التقنية الإدارية / بغداد .2012.

يهدف البحث إلى تقويم جودة نظام التعليم الإلكتروني موودل من وجهة نظر طلبة الكلية التقنية الإدارية بغداد، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثون بتطبيق نظام التعليم موودل على طلبة قسم تقنيات المعلومات في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2018وللدراستين الصباحية والمسائية، والتعرف على أراء الطلبة حول جودة نظام إدارة التعليم الإلكتروني، أعد الباحثون إستبانة اعتمادا على الأدبيات والدراسات السابقة، أختيرت عينة البحث بإستخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، حيث بلغ حجمها 20 طالبا وطالبة للدراستين الصباحية والمسائية .

أظهرت النتائج وجود إتجاهات إيجابية لدى عينة البحث نحو إستخدام نظام موودل، ولم يلاحظ أي فروق ذات دلالة إحصائية في أراء طلبة الكلية حسب النوع البشري وحسب نوع الدراسة، وتوصل الباحثون إلى ضرورة تعميم تطبيق نظام موودل على تشكيلات الجامعة من الكليات والمعاهد التقنية الأخرى مع توفير دعائم نجاح تطبيق نظام التعليم موودل .

2.9 دراسة تغريد " محمد تيسير كامل حنتولي واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، أطروحة مقدمة لإستكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2016

هدفت الدراسة إلى واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية وأثر متغيرات الدراسة على ذلك .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إستخدام عدد من الأدوات الكمية والنوعية، وهي الإستبانة حيث وزعت على طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية، والمقابلة حيث تم مقابلة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية وتسجيل المقابلات وتحليلها واستخراج النتائج، كما تم تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعليم الإلكتروني، وتشمل خطة وصفحة المركز الرسمية على شبكة الأنترنت بالإضافة إلى عدد من المنشورات الصادرة عن المركز، أن تم جمع البيانات وتحليلها خرجت الباحثة بعدة توصيات من أهمها ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسنها لبناء أساس قوي ومتين لدعم هذا النمط من التعليم لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية ، لزيادة الإستثمار وما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات التواصل المختلفة أجل تحقيق من زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين نحو تحقيق نتائج أفضل .

3.9 دراسة ياسين عبد الحميد أبو سريويل ،وآخرون،(2020) إمكانية دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي، دراسة ميدانية في جامعة الزاوية، ليبيا، مجلة المعرفة متعددة التخصصات الإلكترونية، العدد 2

هدفت الدراسة إلى تبيان علاقة دمج التعليم الإلكتروني في جودة التعليم الجامعي في جامعة الزاوية محل الدراسة، وقام الباحثون بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، وإعتمدت الدراسة أسلوب المعاينة الإحصائية عن طريق توزيع استمارة استبيان على مجتمع الدراسة وكانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وقد تم إستخدام البرنامج الإحصائي spss لغرض تحليل بيانات أداة الدراسة والحصول على المخرجات الملائمة لتطبيق الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغير الدراسة (التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي)، بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية للنهوض بالتعليم

الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من أن الجامعة تسعى جاهدة للاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل بيئة الجامعة .

4.9 دراسة جمال بن مطر بن يوسف السالمي التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات، تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس عمان، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج، .2020

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات متمثلة في مقرر يناقش مهارات البحث عن المعلومات، وتناقش هذه الدراسة التجربة من حيث آلية تحويل المحاضرات والدروس من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية وآلية التواصل بين المدرس والطلبة خلال الفصل الدراسي بالإضافة إلى مناقشات الدروس المختلفة والتقييم سواء للتكاليف المقدمة أو الإمتحانات النصفية أو النهائية .

الطلبة اعتمدت هذه الدراسة في تقييم هذه التجربة على مراجعة وتحليل جميع الوثائق المرتبطة بالمقرر من المحاضرات والمناقشات والتكاليف وآليات التواصل بين المدرس والطلبة بالإضافة إلى تحليل إستبانة قصيرة تبين أراء الطلبة حول تجربة المقرر الإلكتروني ، ويبرز تقييم هذه التجربة أهمية التعليم الإلكتروني من حيث تسهيل تقييم ومتابعة تطورهم ونشاطهم خلال الفصل الدراسي، من خلال التقارير المفصلة التي يتيحها نظام التعليم الإلكتروني وعليه يؤمل أن تساهم هذه الدراسة في توضيح مراحل وأساليب والفرص والتحديات التي تواجه عملية التحول الإلكتروني، وكيف يتم التغلب عليها وتجاوزها وتقييم هذه التجربة في التعليم الإلكتروني، وكيف تساعد على الرقي بتجارب التحول الإلكتروني في التعليم الجامعي في مقررات دراسة المعلومات بشكل خاص والمقررات الأخرى بشكل عام.

5.9 دراسة جمال كويحل أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ضل إنتشار جائحة كوفيد 19 منصة موودل بجامعة سطيف 2 ،أنموذجا

مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية المجلد ،2 العدد 1 الخاص) الجزء (1) 2021.

قدم هذا البحث لإبراز دور منصة موودل في دعم التعلم الجامعي عن بعد وتفعيلها في ضل إنتشار كوفيد 19 من أجل استمرار التعليم أو الحد من انتشاره .

ولتحقيق الأهداف إعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم نتائج الإستبيان التي تم إجراؤه على 50 أستاذ ممن إستعملوا منصة موودل في جامعة سطيف 2 في ضل إنتشار جائحة كوفيد .19 وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكن لمنصة موودل المصممة في الجامعة محل الدراسة أن تلعب دورا في دعم التعليم الجامعي، وتساهم في الحفاظ على صحة الأساتذة والطلبة والحد من إنتشار الوباء .

6.9 دراسة منيرة عبد الكريم الشديفات، واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها وزارة التربية والتعليم الأردن المجلة العربية للنشر والتوزيع العلمي العدد19 ، .2020

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيها، إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تطوير إستبانة مكونة من ثلاث مجالات المعرفي، والمهارات والتقويمي أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا المتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب كورونا من وجهة نظر مديري مدارس قصبة المفرق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية في مجال التعليم عن بعد في العملية التعليمية للمعلمين والإداريين وتطوير وتدريب الطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة .

7.9 دراسة معزوز هشام وآخرون واقع التعليم الجامعي عبر الأنترنت في ضل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية مجلة مدارات سياسية المجلد4 ، العدد4 ، 2020.

جاء البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي ع بعد في ضل الظروف الإستثنائية التي فرضتها الجائحة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم بوصف ظاهرة ما أو مشكلة ما لتصويرها كميا عن طريق جمع البينات ليتم إخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد تم جمع البينات عن طريق إستبيان وزع بإستخدام البريد والنشر على صفحات الجرائد والمجلات وعلى شاشة التلفزيون وغيرها، وكذلك وزع بالشكل الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى أن العملية أظهرت قصورا وضبابية في تطبيق التعليم الأنترنت شابها مجموعة من المعوقات إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم لإعتماد التعليم الجامعي عبر الأنترنت في الظروف العادية وهذا بالإعتماد على القدرات المادية والبشرية التي تحرز عليها عبر الجزائر .

8.9 دراسة د .يوسف عبد المجيد العنيزي بعنوان " : فعالية إستخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية لدولة الكويت والتي نشرتها مجلة علمية لكلية التربية في أوت2018 م بجامعة أسيوط . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برنامج المنصات التعليمية (إدمودوEdmod) وتطبيقاته ومن أهم مزاياه في التعليم والتعلم المعاصر .

وكذا استطلاع آراء طلبة تخصص رياضيات وحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت على برنامج المنصات التعليمية إدمودو (Edmodo) في عملية التعليم والتعلم،

وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه طلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند تطبيق برنامج (إدمودو (Edmodo) في التعليم والتعلم . لهذا درست هذه الدراسة أهم البرامج الإلكترونية حداثة ووضوحا وسهولة وهو برنامج (إدمودو) وتطبيقاته ومدى إستعانة طلبة كلية التربية الأساسية به في المقررات التطبيقية . وقد اعتمدت هذه الدراسة على أداة بحث وهي عبارة عن إستبانة تكونت من ثلاث محاور أساسية ووزعت على عدد (320) طالب وطالبة من تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية وأظهرت النتائج على ما يلي :

– الإمكانات الشخصية متوفرة ولديهم الدافعية لاستخدام المختبرات الخاصة بالحاسوب ولكن تنقصهم الإمكانات المادية التي تسهل لهم عملية الاستخدام .

– يستفيد الطلبة من تطبيقات برامج المتقدمة وتساعدهم على تبادل الخبرة بين الزملاء في حل الواجبات المتداولة بينهم، وتسهم على التعليم من خلال التعاون التشاركي بين الطلبة

– من أبرز الصعوبات التي تحد من تطبيق البرامج المطورة تضعف الاستفادة من المقررات التطبيقية التي يدسونها في المواد التطبيقية لتطبيقها في باقي المناهج النظرية المقررة عليهم، وتكدس إعداد الطلبة في المختبر الواحد، وأيضاً عدم وفاء المكتبة الرقمية الموجودة في الكلية بإعداد الطلبة .

ومن أهم المقترحات التي نصت عليها هذه الدراسة نجد ما يلي :

– تخصيص قسم فني مزود بمهندسي البرامج المتخصصة في تشغيل هذه البرامج لتطبيقات البرامج التعليمية الحديثة كالمنصات التعليمية ويشمل التطبيقات الرياضية أيضا .

– إعداد دورات تدريبية للطلبة والمعلمين على التطبيقات المتقدمة لبرامج الأنترنت (إدمودو (Edmodo

ولتمهير المعلمين على دمج البرامج التكنولوجية في التعليم والتعلم .

– مراعاة إعداد الطلاب في المقررات التطبيقية لتتلاءم مع السعة المكانية للمختبرات والإمكانات التقنية التي توفر لكل طالب الوقت والجهد في استخدام هذه التقنيات في أوقات فراغهم .

التعليق على الدراسات وما تضيفه للدراسة الحالية :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة فإنها ركزت على جانب التعليم الإلكتروني وأثره في التحصيل وأثره في

تجويد العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص في بعض الدراسات والبعض الآخر اهتمت بهذا المفهوم وتطبيقاته، وأجريت الدراسات السابقة لتطبيق التعليم الإلكتروني في بيئات مختلفة (عربية وجزائرية)

تتشابه الدراسات فيما بينها في استخدام المنهج الوصفي في أغلبها، واستخدمت الإستبانة أداة للبحث والإستقصاء وأفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في بناء الإطار النظري من هذه الدراسات وصياغة الفرضيات، وتتشابه كذلك مع دراسات في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي كما تتشابه مع دراسات في الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات .

وتختلف دراستنا في نوع العينة حيث أن كلنا الدراستين اعتمدت على العينة القصدية بينما دراستنا فقد استخدمت العينة العشوائية الطبقية الجمع المعلومات من المبحوثين، كما تختلف عنها في التساؤلات والمجال الزمني والمكاني للبحث .

كما وتم الاستفادة من دراسات السابقة في تحديد النقاط المهمة التي يمكن تناولها والتركيز عليها كتحديد الإطار النظري وتوسيع معلومات في هذا الجانب وتعميق مشكلة الدراسة والتمكين من تحديد الأهداف بدقة، وأيضا تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أو بناء الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع الدراسة، كصياغة التساؤلات بشكل جيد، تحديد العينة نوع الدراسة، الأدوات والمعاملات الإحصائية .

الفصل الثاني

الجانب النظري تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية

أولا: الاتصال التعليمي .

1. مفهوم الاتصال والاتصال التعليمي
2. خصائص وعناصر وأنواع الاتصال التعليمي
3. مستويات الاتصال التعليمي
4. معوقات نجاح الاتصال التعليمي

ثانيا: ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

1. مفهوم و مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية
2. مستخدمي وأنواع المنصات التعليمية الإلكترونية
3. مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
4. وظائف ومكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل
5. مميزات والأدوات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

ثالثا: ماهية استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل

1. فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي في الأداء البيداغوجي
2. إدرة تكنولوجيا الاتصال التعليمي *في* المؤسسات التعليم العالي
3. المهارات التكنولوجية التي جيب توفرها لدى الطالب
4. معوقات وتحديات استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في الجامعة
5. مستقبل المؤسسات التعليمية في ضل استخدام المنصات التعليمية

تمهيد:

يشهد التعليم في العصر الرقمي تحولاً جذرياً بسبب الثورة المتسارعة في تكنولوجيا الاتصالات إذ لم تعد تكنولوجيا الاتصالات مجرد أداة دعم، بل أصبحت عنصرا أساسيا في تشكيل العملية التعليمية وإعادة تصميم أبعادها. وتشكل المنصات التعليمية الرقمية بما في ذلك مودل، مثالاً واضحاً على هذا التحول، حيث تسمح بالتفاعل المباشر والفعال بين الطلاب والمعلمين، مما يحسن فرص التعاون والتعلم الذاتي.

ومع ذلك فإن فعالية هذه المنصات لا تقاس فقط بمدى توفر التكنولوجيا، بل تتحدد في المقام الأول من خلال قدرتها على تحفيز المشاركة النشطة للمتعلمين، وهو مؤشر حاسم لتحقيق التعلم المستدام والهادف. ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين جودة تقنيات الاتصال التربوي ودرجة التفاعل داخل البيئة الرقمية، نظرا لتأثيرها على الأداء التربوي وفعالية التعليم العالي.

يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية المتعلقة بالاتصال التربوي من حيث المفهوم والخصائص والأنواع والمعايير والمعوقات، بالإضافة إلى مفهوم المنصات التعليمية وخاصة منصة مودل، مع تسليط الضوء على أدواتها وميزاتها. كما يسلط الضوء على دور تكنولوجيا الاتصال في دعم التفاعل التعليمي والمهارات الرقمية المطلوبة من طلاب الجامعات والتحديات التي تعيق استخدامها الأمثل، مما يؤدي إلى رؤية لمستقبل المؤسسات التعليمية في ضوء اعتماد المنصات الرقمية.

أولا: ماهية الاتصال التعليمي

1. مفهوم الاتصال والاتصال التعليمي

1.1 مفهوم الاتصال :

الاتصال هو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه بمعنى أن

يكون النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل. (مكاوي، 1998، ص24-25)

إن كلمة اتصال (Communication) مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمة (Communes) وتعني عام أو مشترك، ولهذا فهي تكون قاعدة مشتركة عامة، وللاتصال وظيفة دقيقة ومحددة، ألا وهي المشاركة في تبادل الحقائق، والأفكار والآراء، أي الترويج لفكرة أو موضوع، أو سلعة أو خدمة، أو قضية، أو فرد ... الخ عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو المواقف من شخص) فرد (أو جماعة، إلى أشخاص أو جماعات، باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم لدى الطرفين :المرسل والمستقبل. (العلاق، 2009، ص2)

فقد عرف مايكل ويسترون الاتصال بأنه :نقل المعاني وتبادلها أي أسلوب يفهمه أطراف الاتصال ويتصرفون وفقه بشكل سليم. (جلاهم وآخرون، د.ت، ص210)

كما عرفه إنجل باركنسون بالقول إن الاتصال هو عملية منظمة، ونظمية وعفوية أيضاً تنطوي على إرسال وتحويل معلومات وبيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحولة مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين بها. (جلاهم وآخرون، د.ت، ص10)

ويرى آخرون أن الاتصال يعني :مجموعة الأفعال والتعبيرات والأشكال التي تتم بين بني البشر بغرض الإبلاغ والإيحاء والإملاء للعواطف والأفكار، ونقل المعاني المشتركة لأغراض الإقناع المبني على الحقائق والأدلة والشواهد. (العلاق، 2009، ص2)

2.1 الاتصال التعليمي

ويمكن تعريفه على انه" عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية معرفية ومهارية ووجدانية من خلال القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتاجات تعليمية مرضية ".(الحمادي، د.ت، ص3)

ويعرف أيضا على أنه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم أو بين معلم ومتعلمين، أو بين متعلم ومتعلم، أو بين متعلم ووسيط تعليمي :كتاب مدرسي آلة تعليمية كمبيوتر تعليمي، أو بين وسط تعليمي وآخر، أو بين معلم ووسيط تعليمي بهدف نقل الأفكار والمعارف والخبرات التعليمية عبر قنوات معينة للعمل على تحقيق أهداف تعليمية محددة . (شحاتة والنجار، 2003، ص18-19)

عملية غرضية وظيفية كما ورد في علم الاتصال والاعلام والاجتماع كزنه يساعد الأفراد في المؤسسة على تحقيق أهدافهم ورغباتهم أو تحقيق أهداف الآخرين، وموضوع الاتصال في مجال التربية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة كونها مؤسسة تربوية تعليمية التي تزيد من فاعلية الاتصال والتواصل، ويعرف دياب الاتصال المدرسي بأنه عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات في المدرسة بين الأطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الأهداف التربوية . (القميزي، 2017، ص121)

2. خصائص وعناصر وأنواع الاتصال التعليمي

1.2 خصائص الاتصال التعليمي

- الاتصال التعليمي نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات .

- الاتصال التعليمي يتكون من ست مكونات متفاعلة هي المصدر الرسالة القناة أو الوسيلة، المستقبل، الأثر الرجع .

- الاتصال التعليمي عملية كاملة حيث ينظر إلى هذه المكونات ليست أشياء موجودة في المجال إنما إلى

العملية الكاملة التي يتم عن طريقها نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل .(المغذوي، د.ت، ص14)

– تتصف هذه العملية بالتفاعل الديناميكي، بمعنى أن هناك حركة نشطة مستمرة وعلاقات متداخلة بين هذه المكونات .

– المصدر لا يقتصر على المعلم فقط، وإنما يتسع ليشمل جميع مصادر التعلم الأخرى .

– قنوات الاتصال لا تقتصر على الأذن والعين فقط، وإنما تمتد لتشمل جميع الحواس مجتمعة .

– بيئة الاتصال هي أحد المكونات الأساسية للعملية، لأنها تؤثر في طرائق العرض ونوعه ونمط الاستجابات .

– الاتصال التعليمي دائماً هادف، يستهدف تحقيق الأهداف التعليمية المحددة .

– يؤكد الاتصال التعليمي على أثر الرسالة واستجابة المتعلمين لها، وتقويم هذه الاستجابة وتعديل عملية الاتصال في ضوئها .

– الاتصال التعليمي دائري في اتجاهين متفاعلين وحركة ذهاب واياب مستمرة بين المصدر والمستقبل، لا تتوقف إلا بعد التأكد تحقيق الهدف المطلوب . (المغذوي، د.ت، ص15)

2.2 عناصر الاتصال التعليمي

- **المعلم (المرسل):**

المعلم طرف أساسي في العملية التواصلية، وهو غالبا من يبدأ عملية الاتصال، وأحيانا يتحوّل من وضع الإرسال إلى الاستقبال حين يستمع إلى متعلميه، أو يتعرف إلى وجهات نظرهم. (جامل، 2014، ص20)

- **المتعلم (المستقبل):**

يتعزز دور المتعلم في المقاربة التواصلية ليصبح العنصر المحوري في العملية التعليمية، لأنه المستهدف بالرسالة والطرف المحرك والفاعل في عملية التواصل، إنه "المستقبل، وأحيانا يتحوّل من وضع المستقبل إلى وضع المرسل، حين يبدي رأيه، أو يسأل معلمه، إلخ .(جامل، 2014، ص20)

ولنجاح عملية التواصل ينبغي أن يتميّز المتعلم بمجموعة من الخصائص الجسمية واللغوية، والنفسية، ومنها:

- سلامة حواسه في استقبال الرسالة (الأذن والعين).
- قدرته على فك الرموز التي وصلت إليه. (أحمد، 2004، ص161)
- درايته باللغة التي يستقبل بها الرسالة.
- ألفته بالمرسل ومعرفته لعاداته في الحديث والكتابة .

- **المحتوى التعليمي (الرسالة)**

هو مدار وغاية التواصل التعليمي .إنه" المكوّن الثاني لأي منهج تعليمي، يأتي في الترتيب بعد المكون الأول وهو" الأهداف"، ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي يسعى المنهج إكسابها للمتعلم . كما يشير أيضا إلى المعلومات المكتوبة، والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والرسوم التوضيحية والأنشطة والتمرينات والأسئلة والاختبارات ... الخ، المنصوص عليها في وثيقة المنهج التي تكون غالبا الكتاب المدرسي . (صبري، 2010، ص12)

وينبغي للمحتوى أن يتوافر على مجموعة من الخصائص لتحقيق تبادله أو تبليغه للمتعلم، ومنها :

- الترتيب المنطقي للأفكار .
- دقة المفردات والعبارات في التعبير عن الأفكار .
- بساطة التراكيب اللغوية .
- صحة اللغة التي نقلت من خلال الأفكار .
- وضوح المفاهيم والمصطلحات وقلة عددها. (أحمد، 2004، ص160)

- الوسائل التعليمية (القناة)

سمح التطور التكنولوجي بإيجاد قنوات اتصال الوسائل التعليمية متنوعة، سواء كانت؛ سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية، بما تتيحه للمتعلم من متعة التعلم واستمراره وبلوغ مقاصده بتنويعها لطرائق التعليم، مما يبعث النشاط والحيوية في نفوس المتعلمين وتحقيق التواصل التعليمي الفعال – بواسطة توظيف الوسائل التعليمية يتوقف على حسن اختيار المعلم للوسيلة التعليمية المناسبة لعملية التواصل) تبليغ المحتوى(، واختيار الوسيلة التعليمية يراعي اعتبارات منها :

– توافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى لتحقيقه .

– صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع وإعطاؤها صورة متكاملة عن – مدى صلة الوسيلة بمحتويات الدراسة. (الطويجي، 1987، ص57)

- التغذية الراجعة

وتعني" عملية تنظيم وضبط عمل منظومة ما بصورة مستمرة، وتهدف التغذية الراجعة إلى التأكد من أن مخرجات المنهج التي تم الحصول عليها كانت مناسبة لكل من المدخلات والعمليات أو أنها تحتاج إلى تعديلات لتحسين نوعية المخرجات، مثل : إثراء الكتب بالأنشطة أو تطوير المواد التعليمية اللازمة أو تدريب المعلمين على مهارات معينة ... وغيرها. (اللقاني، 2013، ص34)

3.2 أنواع الاتصال التعليمي

أولا : التواصل المعرفي :

تتضمن العملية التعليمية نقل وتبادل المعلومات والخبرات والمعارف بين المعلم والمتعلم، لتحسين إنتاجيته ومردوديته والرفع من الإنتاجية المعرفية يتم عبر سلوكيات لفظية ديمقراطية تعتمد على روح المشاركة وغير لفظية مثل حركات التنظيم والحركات التعليمية وحركات التقويم والتمجيد. (عبد الرحيم، 2001، ص25)

والتواصل في جانبه المعرفي، يسعى إلى تعليم المتعلم الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والتقويم، وهى العمليات الذهنية التي وردت في هرم ،بلوم، والتي يقوم عليها تحقيق المعرفة وتحصيلها من خلال الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم .

ثانيا: التواصل الانفعالي أو الاجتماعي:

يتضمن التواصل التعليمي تأثيرات عاطفية وانفعالية يمارسها المعلم بغرض إحداث التغيير في سلوك المتعلم لأن" عملية الاتصال لا يمكن أن تؤثر إلا إذا كان لها عمق وجداني، هو صمام الأمن الذي يجنب انحراف الاتصال عن بلوغ أهدافه . (الجميلي، 1997، ص14)

ثالثا :التواصل الجسدي أو الحس حركي

ويراد به ذلك النوع من الاتصال الذي يرسل فيه المعلم رسالته التعليمية عن طريق رموز غير لفظية، أي بطرق لا يستخدم فيها الكلمات المنطوقة، حيث يمكن للمعلم الاعتماد على الرسوم واللوحات والصور، والإشارات وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإيماءات ونظرات العينين، إلى غير ذلك . (شحاتة والنجار، 2003، ص21)

رابعا: التواصل اللغوي :

ويعتمد هذا النوع من التواصل على اللفظ أو الكلمات، حيث يشمل لغة الكلام والحديث والكتابة أو غير المكتوبة، ففي التواصل التعليمي اللفظي يقوم المعلم بإرسال الرسالة التعليمية، وتوجيه المتعلم والرد على استفساراته وتساؤلاته من خلال الحديث المباشر، والمشاعر ونقلها بين المتخاطبين يتم بمظهرين :

المظهر الشفوي: يتمثل في المحاضرة الندوة المناظرة المؤتمر حلقة المناقشة الاجتماع الحديث، الخطبة، المقابلة .

المظهر الكتابي: من بين وسائله الخطابات المذكرات المقالات والنشرات التقارير صحف الحائط، الكتب الصحف اليومية، القصة .

والتواصل اللفظي في العملية التعليمية نوعان الأول وظيفي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، والثاني إبداعي ويكون غرضه التعبير بأسلوب أدبي عال، بهدف التأثير في نفوس السامعين أو القارئين. (الجميلي، 1997، ص48)

3. مستويات الاتصال التعليمي

- الإتصال الذاتي :

هو العملية الإتصالية التي تتفاعل وتأخذ مكانها داخل الفرد ونفسه فعي عملية شخصية بحتة يتم فيها مخاطبة الإنسان لذاته .تنشط الذهن وتفيد في الحساب الرياضي)

وهو الاتصال الذي يحدث داخل الفرد، ويتضمن أفكاره وتجاربه ،ومدركاته أي بالأحرى هو أسلوب الفرد في إعطاء معنى وتقييم للأفكار والأحداث والتجارب المحيطة به، ولقد حظي هذا الصنف باهتمام علماء الاجتماع باعتباره حلقة هامة تربط بين سلوك الفرد والبيئة التي يعيش فيها، فنجد ماكس فيبر "يربط بين الفعل والمعنى، وكذلك مدرسة التفاعلية الرمزية التي ترى أن الأفراد يتصرفون في ما تعنيه القضايا بالنسبة لهم، ويعتبر فهم هذه العملية التي تحدث بين الفرد وذاته أساس فهم عملية الاتصال، ذلك أن ردة الفعل تجاه أي رسالة يستقبلها الفرد في أي شكل من أشكال الاتصال الأخرى يتوقف على ناتج هذه العملية التي تحدث ذاتيا في جميع المواقف، وتتأثر بالمخزون الإدراكي لدى الفرد عن الأشخاص، والتي يتعرض لها الفرد في عملياته التفاعلية".(مكاوي، 2006، ص30)

- الإتصال الشخصي

هو الإتصال الذي يتم بين شخصين المرسل والمستقبل وجها لوجه دون الحاجة إلى وسائل الإتصال إتصال مواجهي تشخيصي ، فيقوم كل طرف بعملية التبادل الشخصي للمعلومات والرموز والأفكار والأخبار، أما الإتصال الجمعي أو الوسيطي يقع وسط نوعين إتصال المواجهة الاتصال بين الأشخاص (الذي يتم وجها لوجه، وبين الإتصال الجماهيري الذي يشير إلى نوعية معينة من العلاقة التي توجد بين عضو فردي معين والنظام

الاجتماعي المحيط به، وموقف الفرد في المجتمع الجماهيري بأنه يعكس العزلة النفسية عن الآخرين، كما ان تفاعلاته مع هؤلاء تتميز بأنها غير شخصية، أو بالتحرر النسبي من المتطلبات التي تتميز بها الروابط الإجتماعية الوثيقة .

وهو الاتصال المباشر ويمكن في هذا الصنف استخدام اللغة اللفظية وغير اللفظية بين شخصين أو أكثر في قضية مشتركة ومن نتائج الاتصال الوجاهي تكوين الصداقات والعلاقات الحميمة بين الأفراد، ويتيح هذا النوع من الاتصال فرصة التعرف الفوري والمباشر على تأثير الرسالة، ومن ثم تصبح الفرصة أمام القائم بالاتصال ساحة لتعديل رسالته وتوجيهها بحيث تصبح أكثر فاعلية وإقناعا.(مكاوي، 2006، ص30)

- الاتصال العام

يعني وجود الفرد مع مجموعة كبيرة من الأفراد كما هو الحال في المحاضرات والندوات والأمسيات الثقافية وعروض المسرح، ويميز التفاعل بين أعضاء هذا النوع من الاتصال بأنه مرتفع، كما يتميز بوحدة الاهتمام والمصلحة والالتقاء حول الأهداف العامة، ويضم أعضاء الجماعة تنظيم داخلي وإن كان غير رسمي، وعادة ما يتم هذا النوع من الاتصال في أماكن التجمعات أو تلك التي تقام خصيصا لهذه الأغراض . (مكاوي، 2006، ص32)

4. معوقات نجاح الاتصال التعليمي

الاتصال او التواصل التعليمي يمكن أن يصيبه الخلل أو الإخفاق فتظهر آثاره السلبية على الرسالة المحتوى التعليمي(، وبالتالي على الأداء التحصيل الدراسي، فتحول دون بلوغ الأهداف والغايات المنشودة في المنهاج . وتتداخل عدة عوامل تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أطراف العملية التعليمية، ويمكن تصنيف هذه المعوقات إلى :

– **معوقات حسية:** فالحواس منافذ توصل محتوى الرسالة، وعندما يكون هناك قصور في حواس المتعلم كضعف البصر أو ضعف السمع أو مشكلات في النطق، فإنها تتسبب في عرقلة وصول الرسالة على أكمل وجه، والقصور

العضوي يتطلب من المعلم تكييف طريقة الإرسال وتوفير الظروف التي تمكن المتعلم من الاستقبال الناجح .

– **معوقات لفظية:** قد يكون للغة المعلم وأسلوبه تأثير سلبي على التلقي، فحين يستعمل ألفاظا – بحجة كفاءته اللغوية – لا تتوفر في المعجم اللغوي للمتعلم فإنّه لا يتمكن من تحديد دلالتها، كما أن سيطرة بعض الصيغ والتراكيب على لغة المعلم بكثرة الشرح والتبسيط الأمر واضح للمتعلم ، يؤدي إلى الملل والضجر.(بن الشارف، 2021، ص153)

– **العوامل الدخيلة :** وهي نوعان :

العوامل الداخلية وهي كل ما يتسبب في شرود المتعلم وانشغاله وقد تكون عوامل داخلية متعلقة بالمتعلم وما يعترضه أو زملاءه أو ذويه من قضايا طارئة، أو بسبب طريقة الإرسال والعرض مما يتطلب من المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنويع طرائق التعليم لإضفاء عنصر التشويق .

العوامل الخارجية وتتفرع إلى قسمين؛ الأول يتعلق ببيئة التواصل، يطلق عليه "التشويش الميكانيكي"، الذي يؤثر في بيئة التعلم ؛ كالحجرة التي يحدث فيها التواصل بسعتها وعدد المتعلمين وموقعها والإضاءة والتهوية والحرارة ونظافة المكان ومستوى الهدوء . أما الثاني فمرتبط بتدني دافعية المتعلم، ويعود ذلك لعدة أسباب منها شعور المتعلم بعدم حاجته إلى محتوى الرسالة، أو صعوبتها، أو عدم ملاءمة أسلوب تصميم الرسالة (المحتوى) وإخراجها لقدرات المتعلمين . (بن الشارف، 2021، ص157)

ثانيا: ماهية المنصات التعليمية الإلكترونية (نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل)

1. مفهوم ومميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

1.1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية

هي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الأمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني بإستخدام واجهة مستخدم بسيطة.(الشارية، 2019، ص13)

ويرى آخرون أنها أرضيات للتكوين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية برامج.(شابونية، 2012، ص34)

هي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة.(الباري وآخرون، 2019، ص142)

هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر تمكن المعلمين في نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء

الاختبارات الإلكترونية مشاركة المحتوى العلمي و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (الملاج، 2017، ص80)

2.1 مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

تقدم المنصة الإلكترونية العديد من الخدمات التي تميزها عن غيرها والتي من أبرزها كالآتي :

- توفر إمكانية الدخول على شبكة الكلية .
- توفر إمكانية المعرض الخاص بالبريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة الإلكترونية .
- تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريب في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة . (الباري، 2019، ص143)
- تتيح لعضو هيئة التدريب إستخدام برنامج نظام إدارة المحاضرة
- تتيح إمكانية تسجيل المحاضرة وتخزينها على شكل ملف فيديو ورفعها على نظام مما يسهل على المتدربين إستعاب مضمون المحاضرة .
- عرض شرائح العروض التقديمية المعروفة بـ . Power Point" مع إمكانية الشرح والتعليق عليها وإضافة ملاحظات على المفردات ذات الأهمية التعليمية .
- سهولة التعامل مع المنصة وكيفية استخدامها وتوظيفها .
- توفير بيئة تفاعلية ومهام مختلفة موجهة للمعلم والطالب .
- الاحتواء على وحدات نشاط داعمة للعملية التعليمية مثل المنتديات والمصادر المتعددة .
- قدرة النظام على التعامل مع شريحة واسعة من أدوات التعلم الإلكتروني والوسائط المتعددة .
- سهولة تحميل الملفات وترابطها مع البرمجيات المساعدة التي تعمل مع شبكات الانترنت .

– وجود قوالب جاهزة معدة مسبقا للاستخدام بما يخدم تنوع المحتوى العلمي والمعرفي المقدم .

– توفير البيئة البرمجية السليمة لعرض نماذج الإرشاد الإلكترونية ضمن نماذج متعددة ومختلفة .

2. مستخدمي وأنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

1.2 مستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية

استخدمت المنصات في التعليم والتدريب بشكل واسع ولكافة العلوم، وتقوم أي منصة على أعمدة تابعة، وبصفة عامة يمكن تعداد ثلاث أنواع من المستخدمين وهم :

– الطالب (المتعلم):

وذلك بتسجيله في الصفوف الإفتراضية يقوم ببناء معارفه حيث يجد كل ما يحتاجه من مقررات دراسية – وبرامج والتي أغلبها مجاني ومتاح في أي وقت .

مهام الطالب داخل المنصة التعليمية : يقتصر دور الطالب على:

– الالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة (المغاوري، 2017، ص81)

مهام الطالب داخل المنصة التعليمية يقتصر دور الطالب على :

– الإطلاع على أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها

– متابعة الدروس بكل جدية .

– القيام بحل الواجبات والتدريبات والأنشطة والمشروعات .

– طرح الأسئلة والمشاركة في النقاشات والحوار .

– الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية على الشبكة . (الباري وآخرون، 2019، ص144)

- **الأستاذ (المعلم):**

يمكن أن يقوم الأستاذ بعملية التدريس والتصميم أستاذ واحد وأن كل أستاذ يقوم بدور واحد)التصميم أو التدريس .(ويقوم الأستاذ المصمم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التربوية، كما يضع على الخط المواد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها، أما الأستاذ المدرس فيقوم بتسهيل عملية التعلم .

مهام الأستاذ (المعلم) داخل المنصة التعليمية :

يقوم المدرس عند استخدام المنصة التعليمية مع طلبته بالأدوار التالية :

- تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها .
- إختيار أو إعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق هذه الأهداف .
- متابعة حضور الطلبة وتقدمهم الدراسي .
- تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة وتعاونية .
- حث الطلبة على التعلم وتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة الصفية .
- تكليف الطلبة بالقيام بالتدريبات والأنشطة والمشروعات .
- طرح الأسئلة المنمية للفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة .
- تنظيم التفاعل والنقاشات الصفية بينه وبين طلبته وبين الطلبة مع بعضهم البعض .
- العون والإرشاد الأكاديمي للطلبة وحل مشاكلهم الدراسية .
- تقديم إرشاد الطلبة بمصادر التعلم الإضافية على الشبكة . (الباري وآخرون، 2019، ص144)

الإداري

وهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الأعمال الإدارية . (شابونية وعيواز، 2012، ص37)

2.2 أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

تتنوع المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل كبير لتلبية الاحتياجات المختلفة للمتعلمين والمؤسسات التعليمية ويمكن ذكر بعض منصات :

- **Web CT reis:**

هو نظام إداري وتعلم تجاري تستخدمه آلاف المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الإلكتروني وقد أخذ النظام اسم الشركة المنتجة له والموجود بأربعة عشر لغة منها الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية، وهو يقدم الأدوات اللازمة لإعداد **بيئة** تعليمية متكاملة بكل سهولة ومرونة ابتداء من إعداد المقرر إلكترونياً ومشاركة المجلدات الخاصة بالمقرر مع أساتذة متخصصين لأخذ الملاحظات ومروراً بإلقاء وشرح المحاضرة ومتابعة عملية التعلم لدى الطلبة .

- **منصة موودل Moodle:**

عبارة عن منصة تعليمية لدعم المعلمين والطلاب خلال دراستهم، سواء في التعلم وجهاً لوجه أو عن بعد، تضمن هذه المنصة إدارة الموارد التعليمية واجمع بين أنشطة التعلم التفاعلي وفرص التقييم الطلاب .

- **منصة أتوتر :**

وهو نظام إدارة تعليم مفتوح المصدر ويتميز بسهولة الاستخدام وإمكانية التحديث والتغيير السريع للوجهات من مستخدمي البرنامج وقامت بتصميمه جامعة تورنتو بكندا ويخدم المؤسسات التعليمية التي تقدم التعليم الإلكتروني عبر الانترنت سواء كانت مؤسسات صغيرة أو جامعات كبيرة .ويدعم النظام (30) لغة مكتملة الترجمة ومن ضمنها اللغة العربية .

- منصة الإدمودو Edmodo:

من أشهر المنصات التعليمية المتاحة عبر شبكة الانترنت تعمل وفق نظام المقررات التعليمية وهي عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفايسبوك والبلاك بورد، يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك . (بدر الدين، 2021، ص27-28)

3. مفهوم نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

ويعرف نظام إدارة التعليم موودل على انه :

أحد أنظمة التعلم المفتوحة المصدر وصمم على أسس تعليمية ليساعد المدرسين على توفير بيئة إلكترونية ومن الممكن إستخدامه بشكل شخصي بما يمكن أن يخدم 40000 طالب. (النجار، 2008، ص6)

هو برنامج متكامل مسؤول عن ادارة العلمية التعليمية الالكترونية، يضم العديد من الوظائف متمثلة في اختبارات ومنتدى وغرف حوار واختبارات واستبيانات. (محمود، د.ت، ص59)

هو أحد أنظمة إدارة التعلم، يساعد المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويتيح للمعلم إمكانية إدارة المقرر بكل يسر وسهولة، وهو من الأنظمة مفتوحة المصدر ، حيث يحق للجميع القيام بتحميله وتركيبه، واستخدامه، وتعديله وتوزيعه مجانا . (قوت، 2022، ص269)

يستخدم نظام إدارة التعلم (الموودل) من قبل آلاف المؤسسات التعليمية **في** جميع أنحاء العالم، لتوفير واجهة منظمة للتعليم الإلكتروني، أو للتعلم عبر الإنترنت لأنه مصدر مفتوح يسمح للمعلمين بإنشاء مساقات تعليمية عبر الإنترنت ويمكن للطلبة متابعته لفصول افتراضية . (قوت، 2022، ص269)

يعتبر موودل منصة تعلم مفتوحة المصدر تتمتع بمرونة عالية وبرمجيات مجانية، ويمكن إستخدامه لإنشاء موقع خاص على شبكة الأنترنت لمقررات تعليمية فعالة (ديناميكية) وذلك بما يتميز به من مميزات إدارة التعلم الشاملة والمرغوبة والآمنة . "

وتعد منصة موودل واحدة من منصات التعلم مفتوحة المصدر الأكثر والأسهل استخداما عبر الانترنيت، والتي تسمح بإنشاء موقع ويب للدورة التدريبية، وهي مضمونة حيث لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل الطلبة المسجلين فقط، تسمح هذه المنصة بتبادل المعلومات بين المستخدمين المتناثرين جغرافيا، وذلك بفضل آليات الاتصال المتزامنة (الدردشة) وغير المتزامنة منتديات المناقشة من وجهة نظر وظيفية لديها وظائف قابلة للتكوين بسهولة مما يسمح بإنشاء عمليات تقييم الطلبة الاختبارات والاستطلاعات عبر الانترنت بالإضافة إلى إدارة مهامهم باستخدام جدولهم الزمني، وكذا تقديم مجموعة متنوعة من الأدوات التكميلية لدعم عملية التعليم والتعلم .(كويحل، 2021، ص16)

ومن خلال التعريفات السابقة نعرف الموودل بأنه بيئة تعلم افتراضية إلكترونية صممت المساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل مع مقرراتهم الدراسية خارج قاعة المحاضرات، حيث يقوم المعلمون ببناء مقرراتهم إلكترونيا علىMoodle ، وتتيح للمتعلمين تحميل تلك المقررات والاستمرار في عملية التعلم .

4. وظائف ومكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

1.4 وظائف نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

يقدم نظام التعليم الإلكتروني موودل عدد من الوظائف منها :

أولا: سهولة الوصول : يسمح موودل للمستخدم التواصل والتفاعل مع المادة الدراسية من خلال الربط مع الأنترنت في أي وقت ومن أي مكان ويستطيع الطالب مراجعة المادة والمحاضرات والواجبات ومساعدات سمعية وبصرية أخرى، كما يستطيع الطالب القيام بإرسال واجباته بأسرع وقت كما يسرع من إنجازها .

ثانيا : توفير التغذية الراجعة سريعة ومستمرة : يوفر نظام موودل تغدية راجعة فورية عن نتائج الإختبارات وعن إستفسارات الطالب سواء من المدرس أو من زملائه عن طريق لوحة المناقشة أو البريد الإلكتروني :كما يقدم تغذية راجعة حول ما يتعلق ببرنامج الطالب وإستفساراته .

ثالثا :تحسين وتسهيل عملية الإتصال :يمتاز النظام بخصائص متعددة تسمح للطلبة بالتواصل مع أساتذتهم ومع زملائهم من خلال عدة خيارات يوفرها النظام كالإعلانات والمناقشات والصفوف الإفتراضية والبريد الإلكتروني .(مجيد وآخرون، 2018، ص470)

رابعا : التتبع يعمل النظام على تتبع إستخدام الطلبة لهذه البرمجية ويقوم بإيداع النتائج في ملف إحصائي خلال فترة التعليم، حيث يستطيع الأستاذ الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه كما يمكنه تتبع الواجبات الفردية وتاريخ ووقت إستلام الواجبات التي تم إرسالها إليه من قبل طلابه، ويمكن للطلبة أيضا متابعة تقدمهم بأنفسهم .

خامسا: بناء المهارات : هناك مهارات إضافية عديدة يقدمها نظام موودل للطالب لمساعدته على تأدية واجباته بكفاءة منها تنظيم الوقت كما تلبي الحاجات المرئية للمتعلم الذي يتعلم من خلال العرض والرسـوم البيانية والخرائط والجداول الزمنية، والصور والأفلام، فضلا عن تلبية النظام لحاجات المتعلم الذي يفضل التعلم المحاكاة، ولعب الأدوار والحركات الإبداعية وعمل المشاريع . (مجيد وآخرون، 2018، ص471)

2.4 مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

لنظام موودل مكونات تجعله من الأنظمة التي توفر أغلب مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني، يمكن إبراز هذه المكونات كالتالي :

أولا : مستخدم النظام

ويضم الأفراد التاليين :

المعلم يعينه مدير النظام معلما لمقرر ما ، وقد يعين له صلاحيات التحرير، وقد لا يعين يمكن للمعلم صـ

صلاحية التحرير أن يعين معلمين آخرين لمقرره .

المتعلم :ينتسب إلى مجموعة المقررات وتكون له حقوق طالب داخل المقرر المنتسب له من حيث الدخول للمقرر والمشاركة بالمنتديات وأداء الإمتحانات والمهام وليس له أي حقوق خارج مقرراته .

الضيف : وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ويدخل كضيف من نافدة الضيوف ويسمح له تصفح المقررات التي فيها المدرس بالتصفح. (سعيد، د.ت، ص88)

المجهول وهو مستعمل غير مسجل بالموقع ولم يدخل كضيف ويسمح له فقط بتصفح الصفحة الأولى من الموقع .

ثانيا : ادوات التحكم بالمقرر

– **شريط التصفح** :يظهر هذا الشريط للمستخدم ان يتواجد بالضبط وبالنقر على أي جزء منه ينتقل المستخدم الى ذلك الجزء ، ولا يظهر هذا الشريط في الصفحة الأولى لموقع موودل

– **تشغيل / ايقاف** التحرير وهو زر موجود بأعلى يمين النافذة بالنقر عليه يستطيع المستخدم اضافة مصادر وانشطة بمنطقة المحتوى، ويمكن ان يضيف او يزيل او يحجب أو ينقل اي كتلة لتتلاءم مع متطلباته

– **كتل المقرر** : هي صناديق موجودة على اليمين واليسار يمكن ان تزال او تضاف او تنقل وعندما يتم انشاء مقرر جديد سيجد المعلم هذا المقرر فارغ الا من الكتل الرئيسية وللمعلم أو المدير اضافة وترتيب اي شيء

– **منطقة المحتويات** :هي المساحة الوسطى التي تسمح للمعلم اضافة المصادر والأنشطة، وكذلك ادارتها .

ثالثا :الإدارة :يدار نظام موودل عن طريق :

– **التعامل مع الكتل** وتتضمن الدخول، وإدارة النظام والأنشطة، والإعدادات وملف السيرة الذاتية، والمقاييس، كذلك التقارير ومنتدى النقاش، ومنتدى المدرس، بالإضافة إلى الأحداث القائمة، والتقويم، والمستخدمون والرسائل والمسرد، ونتائج الأخبار .

–**إنشاء إدارة المحتوى** : توجد المحتويات في منطقة المنتصف ويمكن إنشاؤها من المصادر والأنشطة القياسية التي يمكن ذكرها بإختصار كالآتي : الصفحة النصية صفحة الويب ربط الملف أو الموقع، إدراج ملصقة .

– **الانشطة القياسية** هي تلك الانشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة الطلبة، وهي كالتالي :

- مهمة :المهمات المنزلية هي التكاليف التي يطلبها المعلم من طلبته للقيام بها ووضعها على موودل

– محادثة : غرف دردشة حية ويمكن ادراجها من الانشطة او استخدامها من كتلة المتواجدين .

– المنتدى : وهو منتدى حواري، يشارك فيه الجميع بدون شرط وجودهم على الخط .

– اختبار حيث هو أحد الجزاء تعقيدا في نظام موودل لإنه يحتوي عددا كبيرا من الاختبارات والاعدادات والأدوات. (سعيد، د.ت، ص89–90)

5. مميزات والأدوات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

1.5 مميزات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

يتميز نظام Moodle بعديد الإمكانيات :

– إمكانية التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقررات .

– إرسال الواجبات واستقبالها، بما للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات .

- إمكانية تعديل وتطوير شكل الصفحة الرئيسة بأشكال وألوان مختلفة، يختارها المعلم بسهولة .
- واجهة متعددة اللغات أكثر من 45 لغة تدعم اللغة العربية مما يسهل توظيفه في العملية التعليمية .
- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين .
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة .
- استخدامه في الاختبارات الإلكترونية المحوسبة، لتقييم المتعلمين بشكل مستمر، وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي .
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي .
- يدعم النظام ويتوافق مع معايير اسكورم العالمية للتعلم الإلكتروني .
- يمتلك مستوى أمان عال يصعب اختراقه .(قوت، 2022، ص275)

2.5 الأدوات نظام إدارة التعليم الإلكتروني موودل

1.2.5 أدوات المعلم : وهي الأدوات التي يتفاعل معها المعلم أثناء تقديمه للمحتوى ومنها ما يلي :

- نشر محتوى أكثر من مقرر تعليمي على الموقع نفسه. (محمود، 2015، ص70)
- تحديد المعلمين والمشرفين على المقررات التعليمية .
- إرسال المهام والواجبات للمتعلمين .
- وضع الملاحظات والمذكرات للمتعلمين .
- الفصول الافتراضية .
- وضع المراجع المتنوعة للمتعلمين .
- توفير منتدى للحوار بين المتعلمين والمعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم .
- الاختبارات والتمارين .

- إضافة مقرر تعليمي أو حذفه .

2.2.5 أدوات المتعلم

وهي الأدوات التي يتفاعل معها المتعلمين أثناء دراستهم، ومنها ما يلي:

- البريد الالكتروني .
- الإعلانات .
- الرسائل المباشرة عبر رسائل sms المنتديات .
- تحميل ونقل الملفات .
- البحث داخل المقررات .

3.2.5 أدوات بناء وعرض وإدارة المقرر

وهي تلك الأدوات التي تساعد في عرض المحتوى والمعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والمواقع الاثرائية المرتبطة بالمحتوى .

4.2.5 أدوات الاتصال

الأدوات التي تستخدم في التواصل مع المتعلمين وتتضمن إرسال واستقبال الرسائل البريدية، ومنديات النقاش وهي والإعلانات. (محمود، 2015، ص71-72)

5.2.5 أدوات الإدارة .

وهي الأدوات التي تستخدم في إعدادات الموقع، والتحكم في كل جزء من الموقع، والدعم الفني المرتبط بالموقع .

ثالثا: ماهية استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي وعلاقته بدرجة التفاعل

1. فوائد استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي في الأداء البيداغوجي

إن وضعية الأشخاص الذين يستعملون المنصات التعليمية الرقمية هي التي تحدد دورهم والفضاءات التي يمكنهم ارتيادها، وأدوات الاتصال والتنظيم والتعاون الموضوعة تحت تصرفهم، فالطالب بتسجيله في الصفوف الافتراضية يقوم ببناء معارفه، حيث يجد كل

ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج، أما الأستاذ فيمكنه أن يقوم بعملية التدريس والتصميم، حيث يقوم بتصميم محتويات التكوين ويضعها تحت تصرف المجموعة التعليمية، كما يضع على الخط الموارد التي تشرح المفاهيم التي ينبغي اكتسابها واستيعابها، كما أنه يقوم بتسهيل عملية التعليم، وبالنسبة للإداري فهو الذي يتكفل بإدارة المنصة ويقوم بجميع الإدارية . (عبد النعيم، 2016، ص110)

بعض الفوائد من استخدام الرقمية التعليمية في تحسين الأداء البيداغوجي نذكر منها :

للعملية التعليمية :

– استبدال العمليات التقليدية بالرقمية، وبذلك تتغير نماذج العمل وتتغير العقليات .

– زيادة وقت التفكير مما يؤدي إلى زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء .

– تحسين الكفاءة وتقليل الإنفاق وتطبيق خدمات جديدة بسرعة وبمرونة مع تحقيق تغيير جذري للخدمات المقدمة للطلبة والمعلمين وتحسين تجاربهم، وتقييم بحوثهم .

– الاستفادة من التقنيات الحديثة ليكون العلم والبحث أكثر إدراكا ومرونة وتوفير إستراتيجية الخلق قيمة

تنافسية أعلى، وفرق عمل وبحث متطورة .

– تمكين الابتكار بشكل أسرع واستدامة ثقافة الإبداع لتحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح.

– تقليل التكاليف المادية، فالتعلم عبر المنصات الرقمية التعليمية باستخدام الانترنت تساهم في تقليل التكاليف المادية، وذلك *لأنه* يلغي تكلفة نقل الطلاب ووجبات الطعام والعقارات بالإضافة إلى ذلك فإن جميع المواد الدراسية متاحة عبر الإنترنت مما يخلق بيئة تعليمية غير ورقية ميسورة التكلفة، ومع كونها صديقة للبيئة أيضا.

إزالة القيود الجغرافية، فيمكن الوصول إلى نفس المحتوى التعليمي من دول ومناطق جغرافية مختلفة، حيث يقلل من تعطيل التعليم في المناطق التي تعاني من مشاكل أمنية، بالإضافة إلى المواقف غير العادية مثل الحرب، والوباء، وحظر التجول، وغيرها .

للأستاذ:

– تمكن المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ من الاطلاع على المعلومات المتعلقة باختصاصه، والمعلومات تنشرها مختلف المنصات المتخصصة للهيئات المهنية والمنظمات الرسمية والمجلات والجامعات .

– تتيح المنصات الرقمية التعليمية للأستاذ البحث عن الأفكار والآراء الخاصة بالأقسام الدراسية المختلفة، كما تتيح تبادل المشاريع مع الطلبة أو الزملاء **قصد** الإفادة والتعليم .

– زيادة فاعلية المعلمين لتعدد طرق التعليم، وهذا يساعد الطالب في اختيار الطريقة التي تناسبه في تلقي الدروس، وهذا يساعد في اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية .

للطالب:

– الاطلاع على المعلومات العامة والخاصة بميدان دراسته وكذا دروسه والمشاركة في إنجاز التمارين والمشاريع .سهولة الاتصال بالأستاذ لطلب المساعدة أو التوضيح، أو إرسال الأعمال والبحوث، وذلك عبر البريد الالكتروني، أو وسائط اتصال إلكترونية أخرى .

– توفير مصادر غنية بالمعلومات للطلاب يمكن الوصول إليها خلال وقت بسيط .

–توسيع المدارك لدى الأستاذ والطالب، ويكون ذلك عن طريق وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية والعلمية والترفيهية .

– حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، وهذا يسهل معرفة التقدم الذي وصل إليه.

– الاستفادة من الوسائط التي تدعم المواقع مثل الصورة والصوت، والتطبيقات التعليمية. (سعيد، 2021، ص96)

2. إدارة تكنولوجيا الاتصال التعليمي **في المؤسسات** التعليم **العالي**

في إطار سعي مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا التعليم، يتم إنشاء إدارة *متخصصة* للتعليم الإلكتروني، تترأس هذه الإدارة مديرًا ذا خبرة وكفاءة عالية، وتضم نخبة من الأعضاء المتخصصين والخبراء في مجال التعليم الإلكتروني، سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من خارجها .

يهدف هذا التشكيل المسمى إدارة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي إلى قيادة دفة التحول الرقمي في العملية التعليمية وتطويرها بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، هذه مهام حيوية ومحورية تهدف إلى تحقيق التكامل الأمثل بين التعليم التقليدي والتكنولوجيا الحديثة وتتمثل في :

– وضع خطة لنشر ثقافة التعليم الإلكتروني بمؤسسة التعليم العالي .

– بناء خطة المؤسسة فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني .

– وضع السياسات واللوائح الداخلية الخاصة بالتعليم الإلكتروني في المؤسسة .

– العمل على وضع بنود خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة ضمن لوائح وسياسات التعليم الإلكتروني .

– اقتراح الموازنة السنوية للتعليم الإلكتروني بالمؤسسة .

– تحديد العمليات والإجراءات اللازمة لبناء وتفعيل التعليم الإلكتروني بالمؤسسة .

– التنسيق مع الكليات والأقسام العلمية في المؤسسة لبناء ميثاق أخلاقي للتعليم الإلكتروني .

– مطالبة الكليات بمخاطبة الأقسام العلمية، لإعداد الأدلة ذات العلاقة بالتعليم الإلكتروني .

– المسجل العام للمؤسسة في عمليات التسجيل والقبول ومتابعة عمليات تنزيل وإسقاط التنسيق وإضافة المقررات الدراسية مع مسجلي الكليات .

– التأكد من تحويل البرامج التعليمية والمقررات الدراسية إلى برامج ومقررات إلكترونية .

– متابعة أقسام التعليم الإلكتروني بالكليات في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، ومتابعتهم من حيث الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، وتفاعلهم الإلكتروني مع الطلبة .

– التعاون مع الإدارات والمراكز المناظرة محليا وإقليميا ودوليا .

– التنسيق مع مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بالمؤسسة لتقييم فعالية المنصة التعليمية، وتنفيذ معايير

التعليم الإلكتروني. (مرجين، 2020، ص42)

3. المهارات التكنولوجية التي جيب توفرها لدى الطالب

مع التطورات الحاصلة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي أصبحت المهارات التكنولوجية ضرورية للطالب الجامعي والتي تتمثل في :

– التعامل مع برامج ويندوز بفعالية .

– قراءة وكتابة ملفات البريد الإلكتروني .

– المشاركة في المحاضرات التي تقام عن بعد والقدرة على الدردشة داخل غرف المحادثة في الانترنيت .

– استخدام الانترنيت لأغراض الحديث أو الكلام عوض عن الهاتف .

– القدرة على استخدام الماسح الضوئي

– القدرة على تنزيل البرامج المختلفة ونقلها عبر الانترنيت . (أحمد، 2010، ص143)

4. معوقات وتحديات ومعوقات استخدام تكنولوجيا المنصات الرقمية في الجامعة

تواجه الجامعات العديد من العوائق في عملية التحول الرقمي، والتي يمكن تلخيصها في الفئات التالية :

معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية :

– ضعف قدرة المؤسسة الجامعية على إدراك طبيعة الأجيال الجديدة من الطلاب وكيفية التعامل معهم .

– ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية، وإضافة تقنيات وإضافة تقنيات وأدوات وقدرات جديدة .

– عدم توفر الكفاءات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي على مستوى الجامعة .

– سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع وإطلاق التكنولوجيات الجديدة.

– أقسام تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الجامعية التي تدعم المبادرات الرقمية ليست مجهزة دائما جيدا

للقيام بذلك، ويمكن للسياسات غير المرنة والبنية التحتية القديمة وعدم الخبرة في العمل مع الرقمنة أن

تؤخر أو تمنع تشكيل المبادرات الرقمية الجديدة.

– ظهور الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التعلم مثل خطأ الخادم ومشكلات الاتصال التي تستغرق الكثير من الوقت لاستكشاف الأخطاء وإصلاحها، مما يسبب إحباطا للمتعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية.

– التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

– نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة أو الاعتماد السلبي عليها. (شالا، 20222، ص175)

معوقات خاصة بالطلاب

– عدم تملك بعض الطلاب للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا بشكل فعال في سياق التعلم، على الرغم من أنهم على اتصال دائم بالتكنولوجيا، وبخاصة الأجهزة المحمولة التي صارت في متناول اليد.

– الاعتماد الكامل على أجهزة الكمبيوتر يخلق عادات دراسية سيئة لدى الطلاب، ويتمثل ذلك في اهتمام

الطلاب بتصفح مواقع الويب للعثور على أقصر طريقة ممكنة لحل المشكلات بدلا من حلها بطرائق تساعدهم على اكتساب معرفة متعمقة بالموضوعات، فضلا عن المخاطر الصحية والنفسية التي ترتبط بالإفراط في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية مثل المخاطر البيولوجية المرتبة بكثرة الجلوس والاستخدام للأجهزة الرقمية، وكذلك العوامل والأمراض النفسية التي قد تصيب مفرطي الاستخدام لتلك الأجهزة .

– انعكاسات استخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات الاتصال، وقدرة الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، فهناك مخاوف بشأن فقدان مهارات التعامل مع الآخرين والتي عادة ما يكتسبها الطلاب داخل الفصول الدراسية. (أنى، د.ت، ص835–836)

– استغلال الطلبة للأنترنت لأغراض غير تعليمية، يغلب عليها طابع اللهو والمرح مما ينتج عنها أثار سلبية لا تساهم في الرفع من درجة التحصيل العلمي .

– ضعف مشاركة الطلبة وعدم قدرتهم على الولوج إلى المنصات الرقمية بسبب غياب الأجهزة الملائمة كالحواسيب والهواتف الذكية . (شالا، 2022 ص175)

– قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعليم لأنه تعود على المحاضرات ويفضل الطريقة التقليدية، حيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي .

– ضعف المهارات وعدم القدرة لدى الطلبة على استخدام البرامج التي تخدم العلمية التعليمية .زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية . (أوباج الحاج، 2021، ص250)

معوقات خاصة بالهيئة العاملة :

– ضعف الرغبة لدى البعض في استخدام التكنولوجيا والأجهزة المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة، وفي هذا السياق يخشى الأكاديميون والموظفون من استخدام الأدوات التي يفقدون الثقة فيها، ويقلقون من الانخراط

في الم المساحات الرقمية، حيث يشعرون بعدم جدواها للطلاب.

– ضعف قدرات الهيئة العاملة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لعدم تدريبهم على التطبيق الصحيح لها.

– نقص الاهتمام من طرف المسئولين لهذا النوع من التعلم لكونهم من جيل التعليم التقليدي .

– افتقار بعض الأساتذة إلى الخبرة الكافية لتصميم وإنتاج مواد تعليمية رقمية بسبب غياب التكوين .

– إمكانية انقطاع الاتصال بالأنترانت مما يشكل عائقا أمام التواصل والتفاعل المستمر بين لأساتذة

والطلبة. (أوباج الحاج، 2021، ص250)

5. مستقبل المؤسسات التعليمية في ضل استخدام المنصات التعليمية

شهد العصر الحديث إدخال الوسائل الإلكترونية الحديثة في التعليم العالي في المعاهد والجامعات والكليات خاصة منها التعليم المفتوح حيث ألغيت حواجز الزمان والمكان على مستوى العالم، بحيث بالإمكان ربط الطلبة بمدرسيهم بطريقة إلكترونية، كما يتم إلقاء المحاضرات بواسطة القمر الاصطناعي لذا وجب أن يكون للمشرفين الأكاديميين خبرة كافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ومن هنا ينبغي تطوير التعليم المفتوح في الجامعات من تطوير تكنولوجيا المعلومات . (جودة، 2010، ص123)

في حين أدت التطورات الكبيرة في التكنولوجيا الرقمية الى تطورات مواكبة في مجال المحتوى الرقمي ومعالجته وتخزينه لتلك التطورات، فالعديد من المؤسسات التعليمية حول العالم تتجه الآن الى استخدام المحتوى الرقمي بدلا من الأشكال التقليدية للمحتوى، ويبقى المحتوى الرقمي من أكثر الأشياء التي قدمتها ثورة المعلومات القطاع التعليم، فقد يكون الدافع وراء توجه المؤسسات التعليمية ما نحو المحتوى الرقمي يتبع من إيمانها وسعيها الى تطوير التعليم. (أبو حميد، 2019، ص35)

فنحن بحاجة الى أن يصنع التعليم الجديد نواة قاعدة بحثية وتعليمية تعيش على توليد وإنتاج التكنولوجيا والأساليب العلمية المتقدمة وعليه فان تعليمنا لابد أن يترتب علية تحديث مناهج وطرائق التعليم وأنشطة التقويم والامتحانات على حد سواء كما يتطلب توظيف تكنولوجيا التربوية ووسائط الإعلام وقنوات الاتصال، من اجل القضاء على الدروس الخصوصية وتحسين نوعية التعليم وجودة محتوياته . (شحاتة، 2004، ص25-26)

إن المؤسسات الجامعية حتى تحقق النجاح الرقمي وتكون منصاتها الرقمية التعليمية ناجحة وجب عليها إتباع مجموعة من الخطوات :

الخطوة الأولى : التعليم الإلكتروني كما هو معلوم نظام تطوره وتديره وتشرف عليه جهتان رئيسيتان هما الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية وبالتالي فلا غنى لإحداهما عن الأخرى لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية .

الخطوة الثانية :وضع خطة واضحة المعالم تحتوي على التعريف بالتعليم الالكتروني عموما والمنصات الرقمية بصفة خاصة، وأهدافها ووسائل ومراحل تطبيقها مراعين فيها كل المؤثرات الداخلية والخارجية .**الخطوة الثالثة** :نشر الوعي لدى منتسبي التعليم بماهية التعليم الإلكتروني وأهميته بالنسبة للمرحلة القادمة النظام التعليمي، وكيف أنه سيسهم في تسهيل أعمالهم وتحسين أدائهم.

الخطوة الرابعة :تجهيز البنية التحتية وفق الخطة، ولا بأس بأن يتجزأ التجهيز إلى مراحل أيضا وفق مقتضيات كل مرحلة من مراحل تطبيق الخطة .

الخطوة الخامسة :توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل .

الخطوة السادسة :تدريب منتسبي التعليم على استخدامات التكنولوجيات الجديدة وإجادة استخدام التطبيقات التي سيحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد والتركيز على الدورات التي تعنى بإتقان استخدام المهارات التكنولوجية .

الخطوة السابعة : وضع برنامج واضح يحتوي على إجراءات إلزامية تتضمن تطبيق المنتسبين لما تعلموه في تنفيذ أعماله . (عبد النعيم، رضوان، 2016، ص9-10)

تسمح هذه الأنظمة للمستخدمين مثل المؤلفين والمرشدين والخبراء بإنشاء محتوى أو تحميل محتوى معد

مسبقا بما يتوفر الوقت والجهد المطلوب لذلك .(رعاش، 2021ن ص249)

الفصل الثالث
الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2. عينة الدراسة الاستطلاعية

3. أداة الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة

2. عينة الدراسة الأساسية

3. إجراءات التطبيق

4. الأساليب الإحصائية

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الحصول على أداة الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
- استطلاع الميدان والتعرف على الصعوبات الذي ستواجه إجراء الدراسة الميدانية.

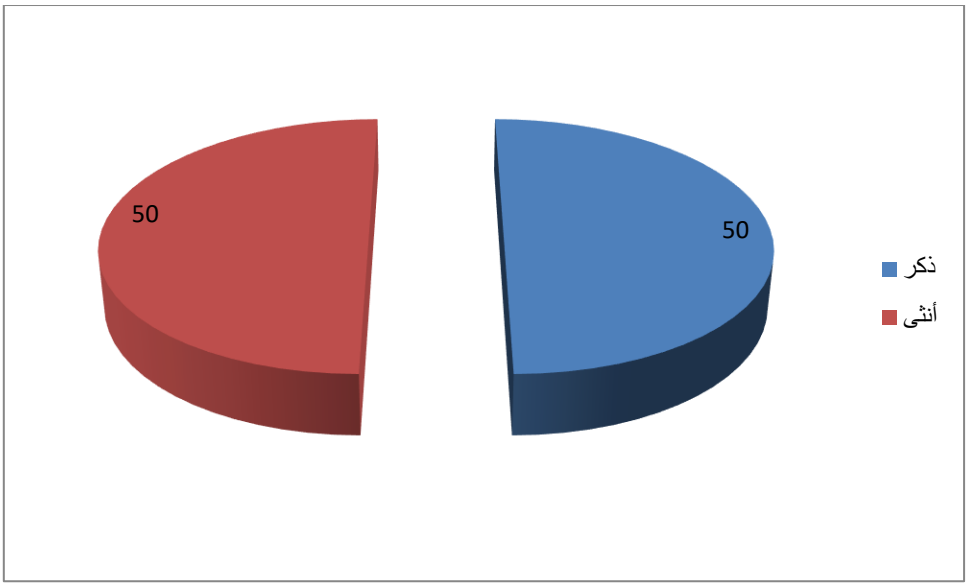
2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وهم موزعين حسب الجنس كما يلي

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	15	%50
أنثى	15	%50
المجموع	30	%100

يشير الجدول إلى توزيع العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس حيث أظهرت المعطيات وجود تساوي في أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية (15) بنسبة (50%)



شكل رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

3. أداة الدراسة:

1.3 مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي:

قامت الطالبة باستعمال استبيان لقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي لدى الطالب الجامعي والذي يتكون في صورته الأولية من (14) فقرة، يجيب عليها المفحوص باختيار أحد البدائل التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) بالأوزان (5، 4، 3، 2، 1)

1.1.3 الخصائص السيكومترية:

أ. الصدق:

- **صدق المحكمين:**

الجدول (02) نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي

الفقرات	آراء المحكمين	
	تكرار الموافقة	نسبة الموافق
(2 إلى 5)، (7، 8)، (12، 13)	5	%100
(1)، (6)، (9 إلى 11)، (14)	4	%80

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم الفقرات مقياس جودة المنصات التعليمية حيث يتبين أن كل المحكمين وفقوا على الفقرات ((2 إلى 5)، (7، 8)، (12، 13)) بنسبة (100%) بينما نجد بأن الفقرات ((1)، (6)، (9 إلى 11)، (14)) فقد بلغت نسبة الموافقة عليها (80%)، لذا يمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج المبينة في الجدول أن فقرات مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي ملائمة للموضوع الذي وضعت خصيصا من أجله.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول رقم (03) يبين نتائج ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	الدلالة
01	**0.183**	**غير دال**	**08**	0.604**	0.01
02	0.593**	0.01	**09**	0.728**	0.01
03	**0.070**	**غير دال**	**10**	0.504**	0.01
04	0.390*	0.05	**11**	**0.181**	**غير دال**
05	0.380*	0.05	**12**	0.545**	0.01
06	0.673**	0.01	**13**	0.640**	0.01
07	0.560**	0.01	**14**	0.373*	0.05

من خلال نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين معظم الفقرات كانت دالة عند (0.01) و(0.05)، بينما نجد أن الفقرات (1، 3، 11) فقد جاءت غير دالة لذا سيتم حذفها وبهذا يصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (11) فقرة.

ب. الثبات:

- **الثبات بطريقة الفا كرونباخ :**

جدول رقم (04) نتيجة ثبات ألفا كرونباخ

العينة	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كروبناخ
30	11	0.842

بينت نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ قد قدرت بـ (0.84) وهي قيمة مرتفعة وتشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية :**

جدول رقم (05) نتيجة ثبات التجزئة النصفية

العينة	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين نصفي المقياس قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح بمعامل جيثمان
30	11	0.733	0.844

تظهر نتائج الجدول أعلاه معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية حيث قدرت معامل الارتباط بين نصفي فقرات الأداة قبل التصحيح (0.73)، وعند تصحيحه بمعامل جيثمان فقد بلغت قيمته (0.84) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

2.3 مقياس درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية:

قامت الطالبة باستعمال مقياس لقياس درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية (موودل نموذجا) والذي يتكون في صورته الأولية من (15) فقرة، يجيب عليها المفحوص باختيار أحد البدائل التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا) بالأوزان (5، 4، 3، 2، 1)

1.2.3 الخصائص السيكومترية:

أ. الصدق:

- **صدق المحكمين:**

الجدول (06) نتائج تحكيم قياس ووضوح فقرات مقياس المنصات التعليمية

الفقرات	آراء المحكمين	
	تكرار الموافقة	نسبة الموافق
(2 إلى 5)، (7، 8)، (12، 13)	5	%100
(1، 6) (9 إلى 11)، (14)	4	%80

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحكيم الفقرات مقياس المنصات التعليمية حيث يتبين أن كل المحكمين وفقوا على الفقرات ((2 إلى 5)، (7، 8)، (12، 13)) بنسبة (100%) بينما نجد بأن الفقرات ((1، 6) (9 إلى 11)، (14)) فقد بلغت نسبة الموافقة عليها (80%)، لذا يمكن أن نستنتج من خلال هذه النتائج المبينة في الجدول أن فقرات مقياس المنصات التعليمية ملائمة للموضوع الذي وضعت خصيصا من أجله.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

جدول رقم (07) يبين نتائج ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.358	غير دال	**09**	0.752**	0.01
02	0.462*	0.05	**10**	**0.113**	**غير دال**
03	0.325	غير دال	**11**	0.629**	0.01
04	0.575**	0.01	**12**	0.574**	0.01
05	0.540**	0.01	**13**	**0.278**	**غير دال**
06	0.558**	0.01	**14**	**0.257**	**غير دال**

07	0.555**	0.01	**15**	0.482**	0.01
08	0.466*	0.05			

من خلال نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين معظم الفقرات كانت دالة عند (0.01) و(0.05)، كما جاءت الفقرتين رقم (1، 3) غير دالتين لكن سيتم الإبقاء عليهما لأن قيمة ارتباطها (0.32) و(0.35) وهي كلها أعلى من (0.30)، بينما نجد أن الفقرات (10، 13، 14) فقد جاءت غير دالة لذا سيتم حذفها وبهذا يصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (12) فقرة.

ب. الثبات:

- **الثبات بطريقة الفا كرونباخ :**

جدول رقم (08) نتيجة ثبات ألفا كرونباخ

العينة	عدد الفقرات	قيمة معامل ألفا كروبناخ
30	12	0.777

بينت نتائج الجدول أن قيمة معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ قد قدرت بـ (0.77) وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير إلى تمتع الأداة بثبات جيد.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة:

يعد اختيار المنهج المناسب خطوة أساسية لضمان دقة البحث وموثوقية نتائجه وبالنظر إلى طبيعة موضوع الدراسة جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا فإن المنهج المستخدم والأنسب هو المنهج الوصفي لكونه ملائم للموضوع الحالي حيث يهدف إلى وصف كما توجد في الواقع من خلال جمع البيانات وتحليلها دون التدخل في المتغيرات.

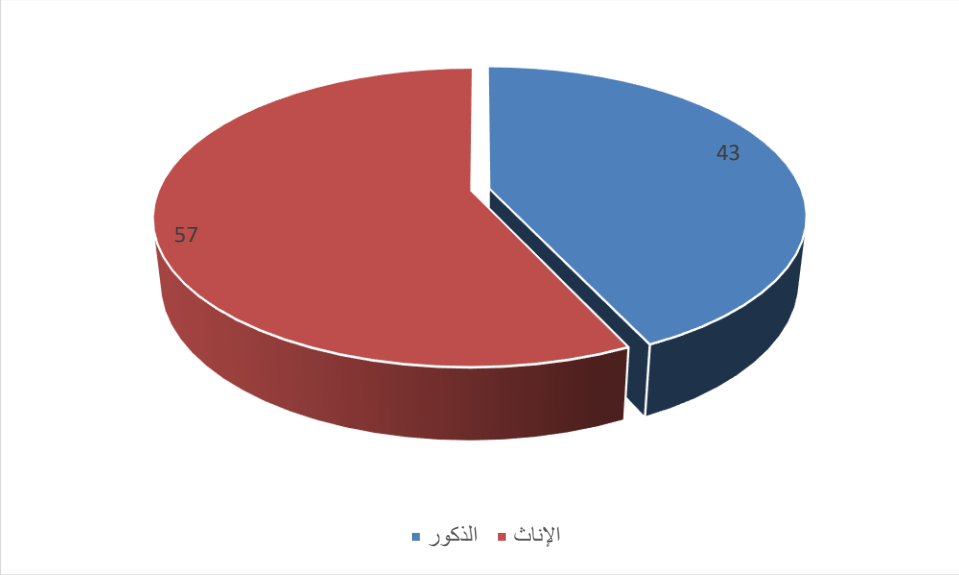
2. عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة الدراسة الأساسية (80) طالب وطالبة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة يتوزعون حسب مواصفاتهم كما يلي:

الجدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	35	%43
الإناث	45	%57
المجموع	80	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق متغير الجنس، حيث يتضح أن عدد التلاميذ الذكور بلغ (35) ما يمثل (43%) هذا يشير إلى أن الذكور يشكلون نسبة أقل من الإناث في العينة، بينما بلغ عدد التلميذات الإناث (45) بنسبة (57%) وهن الفئة الغالبة.



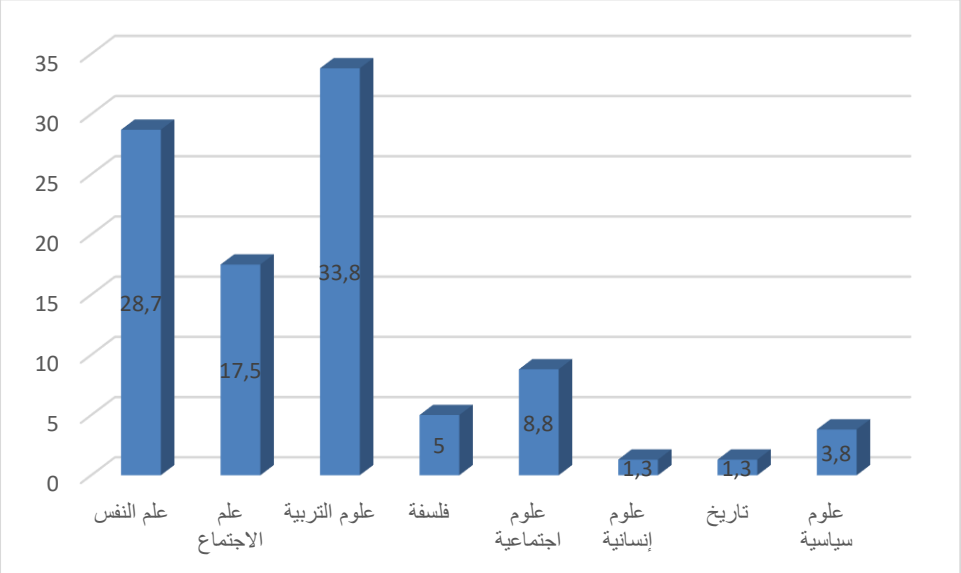
الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجدول رقم (09) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	23	%28.7
علم الاجتماع	14	%17.5

علوم التربية	27	%33.8
فلسفة	4	%5
علوم اجتماعية	7	%8.8
علوم إنسانية	1	%1.3
تاريخ	1	%1.3
علوم سياسية	3	%3.8
المجموع	80	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة من حيث التخصص حيث يتضح أن أكبر نسبة من ينتمون إلى تخصص علوم التربية بنسبة بلغت (33.8%)، تليها علم النفس بنسبة (8.7%)، ثم علم الاجتماع بنسبة (17.5%)، كما تظهر نسب أقل لتخصصات أخرى مثل علوم اجتماعية بـ (8.8%) وفلسفة (5%)، علوم سياسية (3.8%)، وتبين أيضا أن أقل التخصصات تمثيلا هي علوم إنسانية وتاريخ بنسبة متساوية (3.8%).



الشكل رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

3. إجراءات التطبيق:

تم اتباع مجموعة من الإجراءات المنهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي، بما يتماشى مع أهداف الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن جودة تكنولوجيا الاتصال التربوي

لدى طلاب الجامعات وعلاقتها بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية منصة موودل نموذجا.

أجريت الدراسة خلال العام الجامعي 2025/2024 على عينة مكونة من (80) طالب وطالبة من جامعة الدكتور مولاي طاهر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات من خلال استبيان تم بناءه والتحقق من خصائصه السيكومترية.

بعد توزيع الاستبيانات واسترجاعها تم التأكد من اكتمالها، ثم تم ترميز البيانات وإدخالها في برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

4. الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة الحالية تم استخدام مجموعة من **الأساليب الإحصائية** التي تساعد في وصف البيانات، واختبار صدق وثبات المقياس، وكذلك التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة وهي:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.
- تحليل التبيان الأحادي.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1. **عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى**
2. **عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية**
3. **عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة**
4. **عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة**

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية.

الجدول رقم (11) يوضح العلاقة بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية

	درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية			
جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
	80	0.902**	0.000	0.01

من خلال نتائج الجدول أعلاه يظهر أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (R) بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية بلغ (0.90) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا، وعليه يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية.

عبرت النتيجة عن وجود علاقة ارتباطية بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصة التعليمية حيث يمكن تفسير هذه النتيجة على أن تكنولوجيا الاتصال التعليمي تعد من أبرز الأدوات التي أحدثت احولا كبيرا وذلك في طريقة تلقي وتقديم المحتوى التعليمي وخاصة في البيئة الجامعية التيى تعتمد بشكل متزايد على المنصات التعليمية الإلكترونية، فنحن نقصد بذلك الأدوات التفاعلية، استقرار النظام ومدى دعم النظام للاحتياجات التعليمية المختلفة، هذه العناصر تعتبر أساسا في تحديد ما إذا كانت التكنولوجيا محفزة أو مثبطة لتفاعل الطلاب، ويمكن تفسيرها إحصائيا أن قيمة معامل الارتباط بيرسون R بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي ودرجة تفاعله مع المنصات التعليمية بلغ (0.90) وهي قيمة مرتفعة ودالة إحصائيا بحيث كلما

كانت التكنولوجيا مستخدمة زادت فرص التفاعل الإيجابي من قبل الطلاب والطالب الذي يعد المنصة التعليمية سهلت التصفح واضحة في عرض المحتوى ومزودة بإشعارات وتنبيهات فعالة سيكون أكثر اندماجا ومتابعة للدورس والمحتويات.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة ياسين عبد الحميد أبو سريول وآخرون (2020) التي توصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغير الدراسة التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي.

بناءا على ما سبق يمكن القول أن العلاقة بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي وتفاعل الطالب مع المنصة التعليمية ليست فقط علاقة سطحية أو مباشرة بل هي علاقة مركبة تتأثر بعدة عوامل.

2. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

مستوى جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي مرتفع.

وبما أن السلم المعتمد في الدراسة هو سلم "ليكرت" الخماسي فإنه توجد أربعة مسافات بين كل درجة وأخرى، وتم تحديد طول الفترة من خلال قسمة أعلى بديل على عدد المسافات (5/4) فتحصلنا على مسافة تساوي 0.80.

الجدول رقم (12) يوضح حساب المتوسطات المرجحة

المتوسط المرجح	درجة وجود
من 1 إلى 1.79	توجد بدرجة قليلة جدا
من 1.80 إلى 2.59	توجد بدرجة قليلة
من 2.60 إلى 3.39	توجد بدرجة متوسطة
من3.40 إلى 4.19	توجد بدرجة كبيرة
من 4.20 إلى 5	توجد بدرجة كبيرة جدا

الجدول رقم (13) يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لاستجابات الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	أتحصل على مادة علمية ثرية ومتنوعة على منصة موودل	4,46	0,615	كبيرة جدا
02	سهولة استخدام منصة موودل تجعلني راضيا على أدائي الأكاديمي	3,73	0,763	كبيرة
03	تساهم منصة موودل على رفع كفاءتي المعرفية وتحصيلي الأكاديمي	3,22	1,091	متوسطة
04	أتاحت لي منصة موودل الحرية في التعبير عن آرائي التعليمية	3,19	1,406	متوسطة
05	منصة موودل جعلت دافعيتي للتعلم مرتفعة	3,11	1,330	متوسطة
06	اختصرت لي منصة موودل الوقت والجهد والمسافة في تلقي المعارف عبر مقاييس تعليمية متعددة العلمية	3,20	1,184	متوسطة
07	حققت منصة موودل إشباعا معرفيا للطلبة في شتى الميادين وعبر كل المستويات	2,93	1,385	متوسطة
08	أجد صعوبة كبيرة في استخدام منصة موودل لعدم تلقي تكوين تطبيقي	2,94	1,296	متوسطة
09	تتيح لي المنصة الانضمام لدورات تدريبية مجانية في التخصص	3,04	1,391	متوسطة
10	منصة موودل تيسر للطالب الحصول على المعلومات والتحصيل العلمي	2,95	1,321	متوسطة
11	يتيح لي التطبيق المحاضرة المرئية عن بعد في	2,70	1,488	متوسطة

منصة موودل			
جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي	3.22	0.940	**متوسطة**

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي، حيث يتبين أن الفقرتين (1، 2) كانتا تشيرا لدرجة كبيرة جدا ودرجة كبيرة بمتوسط ما بين (3.73) و(4.46).

بينما نجد أن الفقرات المتبقية كانت تشير لدرجة اتفاق متوسطة بين الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي إذ تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية ما بين (2.70) و(3.22) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة متوسطة.

بينما جاء المتوسط الحسابي المرجح لجودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي يشير إلى درجة متوسطة حيث بلغ (3.22) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والدال على درجة متوسطة.

عبرت النتيجة إلى وجود مستوى جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي متوسطة وهذا ما يدفع إلى مناقشة هذه الفرضية من خلال تحليل الجوانب التي تحدد هذا المستوى والظروف التي تساهم في رفعه وكذلك التحديات التعي قد تؤثر عليه، من المهم أن نوضح أن الاتصال التعليمي لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب بل يشمل أيضا التفاعل المتبادل بين أطراف العملية التعليمية سوءا بين الطتالب والأستاذ أو بين الطالب وزملائه أو حتى بين الطالب والمحتوى وبالتالي فˈن جودة هذا الاتصال ترتبط بعدة عوامل مثل وضوح الرسائل، التفاعل الزمني، تنوع الوسائط المستخدمة ودقة المحتوى المقدم ويمكن مناقشة هذه الفرضية إحصائيا أن المتوسط الحسابي والانحراف لاستجابات الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي عند الطالب الجامعي حيث يتبين أن الفقرتين (1، 2) كانتا تعبرا بدرجة كبيرة جدا ودرجة كبيرة بمتوسط ما بين (3.73) و(4.46)، بينما نجد أن الفقرات المتبقية كانت تشير لدرجة اتفاق متوسطة بين الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي إذ

تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية ما بين (2.70) و(3.22) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير إلى درجة متوسطة، بينما جاء المتوسط الحسابي المرجح لجودة الاتصال التعليمي عند الطتالب الجامعي يشير إلى درجة متوسطة حيث بلغ (3.22) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط على درجة متوسطة بحيث يمكن اعتبار أن ارتفاع جودة الاتصال التعليمي عند جميع الطلاب الجامعيين أمر مسلما به فهناك تفاوت بين المؤسسات التعليمية من حيث البنية التحتية والدعم الفني، كما أن بعض الطلاب يفتقرون إلى المهارات اللازمة أو يعانون من ضعف الاتصال بالانترنت وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض جودة الاتصال لديه.

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن جودة الاتصال التعليمي عند الطاتلب الجامعي تجد أساسا قويا في الواقع خاصة في ظل البنية التكنولوجية المناسبة وتزايد وعي الطلاب بأهمية هذا النوع من الاتصال في تحسين تجربتها التعليمية.

3. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية مرتفع.

الجدول رقم (14) يبين نتيجة المتوسطات المرجحة لاستجابت الطلبة حول مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	أستخدم في جامعتي أسلوب الرقمنة التي أحدثت تغييرا كبيرا في المناهج التعليمية الجامعية	4,45	0,794	كبيرة جدا
02	أرى أن مستوى استخدام تكنولوجيا الاتصال التعليمي بجامعتي تزيد من فاعلية تدريس المناهج التعليمية	3,75	0,792	كبيرة

03	أرى أن تكنولوجيا الاتصال التعليمي ترفع مستوى الطالب العلمي	3,13	1,072	متوسطة
04	تقوم جامعتي بتوفير دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الطلبة للتعلم في تكنولوجيات الاتصال التعليمي	3,15	1,433	متوسطة
05	استخدم تكنولوجيا الاتصال التعليمي الحديث يفعل ويطور عملية التعليم عن بعد	3,30	1,257	متوسطة
06	تعمل الوسائل البصرية التي توفرها جامعتنا على زيادة تفاعلنا مع العملية التعليمية	3,11	1,079	متوسطة
07	توفر الأجهزة الرقمية بالجامعة سهل علينا عملية الاتصال التعليمي	3,04	1,277	متوسطة
08	نستخدم الأساليب التكنولوجية التعليمية والبصرية في عرض الأعمال الموجهة والتطبيقية	2,95	1,368	متوسطة
09	تتوافق وسائل الاتصال التكنولوجية التعليمية المستخدمة في الجامعة مع احتياجات الطلبة	2,95	1,272	متوسطة
10	نجد سهولة في استخدام الأدوات والمنصات التعليمية التواصلية بين الطالب والأستاذ	2,75	1,336	متوسطة
11	توفر لنا وسائل الاتصال التكنولوجي أدوات تفاعلية تعزز اندماج ومشاركة الطالب في الدرس	2,57	1,412	ضعيفة
12	توفر لنا تكنولوجيا الاتصال التعليمي حماية	2,00	1,414	ضعيفة

كافية للبيانات الشخصية والتعليمية للطالب			
مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية	2.92	0.852	متوسطة

توضح نتائج الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة حول مدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية، حيث يتبين أن الفقرتين (1، 2) كانتا تشيرا لدرجة كبيرة جدا ودرجة كبيرة بمتوسط ما بين (3.75) و(4.45).

بينما نجد أن أغلب الفقرات المتبقية كانت تشير لدرجة اتفاق متوسطة بين الطلبة حول جودة الاتصال التعليمي إذ تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية ما بين (2.75) و(3.30) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والذي يشير لدرجة متوسطة.

كما وقد تبين من خلال الجدول أن الفقرتين (11، 12) كانتا تشير لدرجة قليلة وهذا ما أكدته قيم المتوسط (2.00) و(2.57) وهي متوسطات تقع ضمن الفئة الثانية والدالة على درجة قليلة

بينما جاء المتوسط الحسابي المرجح لمدى تفاعل الطالب الجامعي مع المنصة التعليمية يشير إلى درجة متوسطة حيث بلغ (2.92) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المتوسط المرجح والدال على درجة متوسطة.

أظهرت نتائج الجدول (14) أن المتوسط العام لتفاعل الطلبة مع المنصة التعليمية بلغ (2.92) بانحراف معياري قدره (0.852) وهو ما يشير إلى أن درجة التفاعل تقع ضمن المستوى المتوسط حسب فئات التقدير المعتمدة يتضح من الفقرتين (1) و(2) أن هناك قناعة قوية من طرف الطلبة بدور الأساليب الرقمية والتكنولوجية في إحداث تغيير إيجابي في العملية التعليمية، حيث كانت المتوسطات (4.45) و(3.75) وتشير إلى درجة كبيرة جدا وكبيرة على التوالي.

في المقابل نجد أن الفقرات (11) و(12) سجلت أقل المتوسطات (2.57) و(2) على التوالي يعكس وجود ضعف في توفر الأدوات التفاعلية وحماية البيانات التعليمية، وسواء من حيث الأجهزة أو الأساليب البصرية أو التدريب المقدمة من الجامعة.

هذا التباين في تقييم الفقرات يعكس أن هناك وعي وإدراكا من قبل الطلبة لأهمية التكنولوجيا التعليمية إلا أن محدودية بعض الإمكانيات التقنية أو ضعف البنية التحتية تؤثر سلبا على مستوى التفاعل العام مع المنصة ويمكن القول إن الفرضية التي تنص على وجود تفاعل مرتفع للطلبة مع المنصة التعليمية لما تتحقق بالكامل حيث جاء التفاعل بدرجة متوسطة فقط، مما ستوجب النظر في سبل تحسين البنية التحتية الرقمية، وتوفير أدوات تفاعلية حديثة وضمان الأمان الرقمي لرفع مستوى التفاعل.

4. عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (15) يوضح اختبار "ت" للفروق في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس

	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	35	35.57	10.086	78	0.323	0.748	0.05
أنثى	45	34.82	10.447				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور بلغ (35.57) بانحراف (10.086) بينما متوسط التلميذات الإناث فقد بلغ (34.82) بانحراف (10.447)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.323) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.748) وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه ليس

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس.

عبرت النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية تعزى لمتغير الجنس، وتعد هذه الفرضية ذات أهمية كبيرة في ضوء تزايد الاعتماد على التعليم الإلكتروني حيث يصبح من الضروري فهم سلوكيات الطلبة المختلفة باختلاف خصائصها الديمغرافية وأهمها الجنس، ويمكن التعبير عن الفرضية إحصائيا أن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور بلغ (35.57) بانحراف (10.086) بينما متوسط التلميذات الإناث فقد بلغ (34.52) بانحراف (10.447) كما جاءت قيمة اختبار "ت" (0.323) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.748) هو هو غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) بحيث تشير إلى وجود اختلافات بين المجموعتين (الذكور والإناث) لا يمكن نسبها إلى الصدفة فقط بل من المحتمل أن تعود إلى متغير الجنس نفسه ويثبت ذالك باستعمال وهذا ما اتفقت عليه دراسة فاريد محمد محمد عبدو وآخرون (2012) والتي لم تشير نتيجتها إلى أي فروق ذات دلالة إحصائية في آراء طلبة الكلية حسب النوع وحسب نوع الدراسة وكذلك أشارت نتائج دراسة منيرة عبد الكريم الشديفات (020) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض كورورنا من وجوهة نظر مديري مدارس قصبة الفرق تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

وعندما نتحدث عن تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية فنحن نقصد جملة من الأفعال مثل الدخول المتكرر للمنصة، تحميل الموارد، المشاركة في النقاشات، غرسال الواجبات، التفاعل لين المدرسين والمشاكرة في الأنشطة الإلكترونية الأخرى، وهنا تطرح الفرضية أن هذه الأنشطة تختلف في معدلها أو جودتها بين الذكور والإناث.

ولا يمكن تجاهل تأثير أسلوب التدريس وطريقة تصميم المنصة نفسها، حيث يمكن أن يكون هناك تصميم مهعين يشجع الإناث أكثر من الذكور أوم العكش فمثلا المنصات التي تعتمد

على النقاشات الكتابية، أو الأنشطة الجماعية قد تكون أكثر جاذبية للطالبات في حين يفضل الطلاب الأنشطة العلمية أو الاختبارات التفاعلية.

خاتمة

خاتمة:

في ضوء ما تم عرضه من معطيات نظرية ونتائج ميدانية، يمكن القول إن هذه الدراسة سعت إلى تسليط الضوء على العلاقة بين جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي ودرجة التفاعل مع المنصة التعليمية "موودل"، من خلال تحليل أبعاد الاتصال التعليمي وتقنيات التعلم الإلكتروني الحديثة، ومدى تأثيرها على سلوك الطلبة داخل البيئة التعليمية الرقمية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين جودة توظيف أدوات الاتصال التكنولوجي ومقدار التفاعل الإيجابي لدى الطلبة مع المنصة، وهو ما يؤكد أهمية توافر بنية تحتية رقمية فعالة، وكفاءات تكنولوجية لدى كل من الطالب والأستاذ لضمان نجاح العملية التعليمية عن بُعد.

كما تبرز هذه النتائج ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات دمج تكنولوجيا الاتصال في مؤسسات التعليم العالي، والعمل على تطوير المهارات الرقمية وتعزيز ثقافة الاستخدام التربوي للتقنيات، بما يسهم في رفع مستوى التفاعل والمشاركة داخل الفصول الافتراضية.

وفي الأخير، توصي الدراسة بضرورة الاستثمار في تطوير المنصات التعليمية، لا سيما "موودل"، من خلال تحسين تصميمها التربوي وتوسيع نطاق استخدام أدواتها التفاعلية، مع توفير الدعم البيداغوجي والتقني للطلبة والأساتذة على حد سواء، بما يضمن بيئة تعليمية رقمية فعالة ومتكاملة.

توصيات واقتراحات:

- تنظيم دورات تدريبية للطلبة والأستذة.
- تحسبن البنية التحتية الرقمية في الجامعات.
- تشجسع الأساتذة على استخدام أدوات التفاعل داخل المنصة.
- ربط تقييم الطلبة بالتفاعل داخل المنصة.

- تحسين تصميم المنصة من حيث الشكل والتنظيم.
- دراسة العلاقة بين التفاعل بين موودل والتحصيل الدراسي.
- إجراء دراسات في تخصصات مختلفة.
- تحليل أسباب ضعف التفاعل عند بعض الطلبة.
- العمل على تحسبن البنية التحتية الرقمية بالجامعات.
- تنظيم دورات تكوينية دورية موجهة للأساتذة والطلبة.
- تحفيز الأساتذة الجامعيين على توظيف أدوات التفاعل المتاحة في منصة موودل.
- إدماج التفاعل داخل المنصة التعليمية ضمن منظومة التقييم البيداغوجي للطلبة.
- إجراء دراسات تربط بين درجة التفاعل على منصة موودل والتحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الأحمد آل ثاني، فيصل بن جاسم بن محمد (2008). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية. الطبعة الأولى، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- أحمد، ريهام مصطفى محمد (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 09.
- الأغا، إسماعيل (2012). تقنيات التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في المدارس. دار الكتب الوطنية، غزة.
- بدر غازي وسمجي المطيري (2021). دور التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية في دولة الكويت. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد 02، العدد 01.
- بلقاسم، ليلى (2018). أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تحسين أداء الطلبة الجامعيين. مجلة رؤى تربوية، العدد 09، جامعة سطيف.
- بن جدو، عبد الله (2021). التعليم عن بعد: تقييم التجربة الجزائرية. مجلة آفاق تربوية، العدد 09، جامعة الأغواط.
- بن حجدل، سعد الحاج (2019). مقدمة منهجية قصيرة جدًا. دار المستقبل، عمان.
- بن عيسى، نوال (2021). التعليم الرقمي بين الواقع والطموح في الجامعة الجزائرية. مجلة الدراسات الأكاديمية، المجلد 07، العدد 02.
- بني عيسى، عبد القادر (2020). تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كوفيد-19. مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد 11، العدد 01.
- بوقصة، محمد (2020). التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي. مجلة الدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد 02.

قائمة المراجع

- بولنوار، سمية (2019). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية. مجلة الباحث، العدد 13، جامعة بسكرة.
- حمايدي، مسعودة (2018). التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 07، جامعة الجلفة، الجزائر.
- حمودي، وسيم (2019). تحديات التعليم الإلكتروني في الجزائر. مجلة البحوث التربوية، العدد 14، جامعة قسنطينة.
- الحيلة، محمد محمود (2007). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- زدام، سميرة (2020). تجربة التعليم الإلكتروني في الجزائر خلال الحجر الصحي. مجلة الدراسات التربوية، العدد 17، جامعة قالمة.
- زروقي، عبد الكريم (2018). توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية، العدد 25، جامعة باتنة 1.
- شعلال، ياسين (2020). دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي. مجلة الدراسات المستقبلية، المجلد 04، العدد 01.
- طراد، نجوى فيران أنور (2020). التعليم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي. مجلة المعيار، مجلد 24، العدد 52، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، الجزائر.
- العاني، مزهر شعبان وشوقي ناجي جواد (2008). العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات. الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- عايش، محمد زياد (2017). الإنترنت كوسيلة للتعلم والتعليم. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، المجلد 13، العدد 02.
- عبد اللاوي، خديجة (2020). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية: دراسة تحليلية. مجلة البحوث التربوية المعاصرة، العدد 14، جامعة الشلف.

- عبد الوهاب، محمد محمود عبد (2015). فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "موودل (Moodle) "في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج. المجلة التربوية، العدد 40، كلية التربية.
- عبيدي، ناصر (2020). التحول الرقمي في قطاع التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 28.
- عياش، موسى وأبو رياش، إبراهيم (2008). التعليم الإلكتروني المفهوم والتطبيق. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- العياصرة، محمد عبد الكريم وكريمة بنت عبد الله السعدي (2016). أثر استخدام نظام الموودل Moodle على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، المجلد 10، العدد 02.
- قرومي، نادية (2019). معوقات إدماج التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 10، جامعة مستغانم.
- كاظم، حميد مجيد (2016). التعليم الإلكتروني ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني. جامعة القادسية، العراق.
- كحيلي، سهام (2021). التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: تجربة التعليم عن بعد في الجزائر. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 15، جامعة تبسة.
- محجوب، أحمد (2012). استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية. المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 02، العدد 01.
- محجوب، عبد الهادي (2014). تطبيقات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- محفوظ، سمير عبد الرحمن (2011). تكنولوجيا التعليم والمعلومات. دار الفكر، عمان.

قائمة المراجع

- محمد، سعد عبد الرحمن (2015). جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 03، العدد 06، جامعة وهران.
- مراد، عبد الرحمن (2010). دور التعليم الإلكتروني في تطوير مهارات الطلاب. المجلة الجزائرية للعلوم التربوية، العدد 05.
- مرسلي، عبد القادر (2020). التعليم عن بعد في الجزائر في ظل جائحة كورونا: البدائل والتحديات. مجلة البحوث التربوية، العدد 20، جامعة المسيلة.
- مصلح، إيمان أحمد (2019). دور التعليم الإلكتروني في تحسين مخرجات التعليم الجامعي. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 35، العدد 03.
- منصوري، إيمان (2021). التعليم الرقمي وتحديات تطبيقه في الجامعات الجزائرية. مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، المجلد 10، العدد 02.
- ناصري، عمار (2020). التعليم عن بعد في الجزائر: الواقع والآفاق. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 11، جامعة الجزائر 2.
- نصر، فاطمة الزهراء (2021). تجربة التعليم الإلكتروني في الجزائر خلال جائحة كورونا. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 01، جامعة بسكرة.
- نكاع، حنان (2020). التعليم الإلكتروني بين النظرية والتطبيق في الجامعة الجزائرية. مجلة الفكر التربوي، العدد 08، جامعة وهران.
- نوري، حسين كاظم (2011). التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- نوفل، تمام إسماعيل (2010). التصميم التعليمي للتعلم الإلكتروني. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- هاشمي، جمال (2020). التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا: الواقع والتحديات. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 18، العدد 02، جامعة الجزائر 2.

قائمة المراجع

- هني، فتيحة (2020). أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة التربية الحديثة، العدد 05، جامعة جيجل.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2020). الدليل الإرشادي للتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. الجزائر.
- ياحي، نصيرة (2021). واقع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا: دراسة ميدانية. مجلة رؤى في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 07.
- يوسف، سامية (2021). فعالية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كوفيد-19. مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 19، العدد 03، جامعة البليدة 2.
- يونس، محمد عبد الحميد (2013). التعلم عبر الإنترنت: النظرية والتطبيق. دار الفكر العربي، القاهرة.
- اليونسكو (2020). التعليم في ظل جائحة كوفيد-19: التحديات والحلول. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، باريس.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة الأساتذة المحكمين

المحكم	الجامعة
خالدي أحمد	جامعة سعيدة
بوعناني مصطفاي	جامعة سعيدة
بن معاشو مهاجي	جامعة سعيدة
بلخيرة صارة	جامعة سعيدة
طارق بوحفص	جامعة سعيدة

الملحق رقم (2) جدول تفريغ استجابات المحكمين

مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي

	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف
a1	4	1
a2	5	
a3	5	
a4	5	
a5	5	
a6	4	1
a7	5	
a8	5	
a9	4	1
a10	4	1
a11	4	1
a12	5	
a13	5	
a14	4	1

مقياس درجة تفاعل الطالب مع المنصات التعليمية

	عدد الاتفاق	عدد الاختلاف
a1	3	2
a2	5	
a3	5	
a4	3	2
a5	3	
a6	4	1
a7	4	1
a8	3	2
a9	4	1
a10	5	
a11	4	1
a12	4	1
a13	5	
a14	4	1
a15	5	

الملحق رقم (3) أدوات الدراسة في صورتها الأولية

الجـــــمـــهـــوريـــــــــــة الـجـزائـريـــة
الديمـــقـــراطـيـــة الـشـــعـبـيـــة

وزارة التـــــعـــــليـــــم العـــــــالي والبـــــحث العـــــلـــــمـــــي
جـــــــامعة سعيدة – د. الطاهر مولاي –

كـــلية الـــعلـــــوم الإنســـــانية و الاجتمـــاعية قســـــم
:علـــــوم اجتمـــــاعية

شعبـــة :علـــوم تربيـــــة

تخصـص : تكنولوجيا التربية

اســـتبيـــــان

أعزائي الطلبة : الســـــلام عليـــكم ورحمـــــة الله و بركـــاته

في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير مذكرة تخرج الماستر تخصص تكنولوجيا التربية الموسومة ب "جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا" أدعوكم للإجابة على عبارات هذ الاستبانة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة
و إنما لكل فرد حالته الخاصة التي يعبر عنها بوضوح بعلامة (X) في خانة التي تطبق على حالته
و أن إجابتك سوف تنشغل لغرض البحث العلمي و فقط وشكرا جزيلا على تعـــــاونكم مع فائق الاحترام و التقـــــدير .

البيـــانات الشـخصـــية:

الجنـــــس:

ذكـــــــــر ☐ انثـــــى ☐

التخـــصـص:

الفقـــــرات:

مقياس الاتجاه نحو إستخدام المنصات التعليمية						
	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	تاقيت تكوينا ذاتيا على إستخدام منصة موودل					
02	أتحصل على مادة علمية ثرية ومتنوعة على منصة موودل					
03	ساهمت منصة موودل في نجاح الجامعة في تجسيد التعلم الإلكتروني					
04	سهولة إستخدام منصة موودل تجعلني راضيا على أدائي الأكاديمي					

05	تساهم منصة موودل على رفع كفاءتي المعرفية وتحصيلي الأكاديمي					
06	أتاحت لي منصة موودل الحرية في التعبير عن آرائي التعلمية					
07	منصة موودل جعلت دافعيتي للتعلم مرتفعة					
08	اختصرت لي منصة موودل الوقت والجهد والمسافة في تلقي المعارف عبر مقاييس تعليمية متعددة العلمية					
09	حققت منصة موودل اشباعا معرفيا للطلبة في شتى الميادين وعبر كل المستويات					
10	أجد صعوبة كبيرة في إستخدام منصة موودل لعدم تلقي تكوين تطبيقي					
11	تتيح لي المنصة التفاعل الفعال بيني وبين الأستاذ في أي وقت وأي زمن					
12	تتيح لي المنصة الإنضمام لدورات تدريبية مجانية في التخصص					
13	منصة موودل تيسر للطالب الحصول على المعلومات والتحصيل العلمي					
14	يتيح لي تطبيق المحاضرة المرئية عن بعد في منصة موودل					

الجـــــمـــهـــوريـــــــــــة الـجـزائـريـــة
الديمـــقـراطـيـــة الـشـــعـبـيـــة

وزارة التـــعـــلـيـــم العـــالي والبـــحث العـلـــمـــي
جـــامعة سعيدة – د. الطاهر مولاي – كـلية الـعلـــوم
الإنسـانية و الاجتمـاعية

قســـم :علـــوم اجتمـــاعية
شعبـــة :علـــوم تربيـــة

تخصص :تكنولوجيا التربية

اســـــتبيـــان

أعزائي الطلبة : الســـــلام عليـــكم ورحمـــــة الله و بركـــاته

في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير مذكرة تخرج الماستر تخصص تكنولوجيا التربية الموسومة ب "جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا" أدعوكم للإجابة على عبارات هذ الاستبانة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و
إنما لكل فرد حالته الخاصة التي يعبر عنها بوضوح بعلامة (X) في خانة التي تطبق على حالته و
أن إجابتك سوف تنشغل لغرض البحث العلمي و فقط وشكرا جزيلا على تعـــــاونكم مع فائق الاحترام و التقـــــدير

البيـــانات الشـخصـــية:

الجنـــــس :

ذكـــــــــر ☐ انثـــى ☐

التخـــصـص:

الفقـــــرات:

مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي						
	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أستخدم في جامعتي أسلوب الرقمنة الذي أحدث تغييرا كبيرا في مناهج التعليمية الجامعية					
02	أرى أن مستوى إستخدام تكنولوجيا الإتصال التعليمي بجامعتي تزيد من فاعلية التدريس المناهج التعليمية					

03	أرى أن تكنولوجيا الإتصال التعليمي ترفع مستوى الطالب العلمي					
04	تقوم جامعتي بتوفير دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الطلبة للتعلم في تكنولوجيات الإتصال التعليمي					
05	إستخدام تكنولوجيا الإتصال التعليمي الحديث يفعل ويطور عملية التعليم عن بعد					
06	تعمل الوسائل البصرية التي توفرها جامعتنا على زيادة تفاعلنا مع العملية التعلمية					
07	توفر الأجهزة الرقمية بالجامعة سهل علينا عملية الإتصال التعليمي					
08	نستخدم الأساليب التكنولوجية التعليمية والبصرية في عرض الأعمال الموجهة والتطبيقية					
09	تتوافق وسائل الإتصال التكنولوجية التعليمية المستخدمة في الجامعة مع إحتياجات الطلبة					
10	تساهم الوسائل التكنولوجية التعليمية الموجودة في الجامعة في تعزيز التعلم الإلكتروني الذاتي عند الطلبة					
11	نجد سهولة في إستخدام الأدوات والمنصات التعليمية التواصلية بين الطالب والأستاذ					
12	توفر لنا وسائل الإتصال التكنولوجي أدوات تفاعلية تعزز إندماج ومشاركة الطالب في الدرس					
13	تساعدنا منصات النقاشات الحية كالدردشة وفيديو المباشر على التفاعل والتواصل مع الأساتذة حول المواضيع التعليمية المختلفة					
14	تساهم تكنولوجيا الإتصال التعليمي على تحسين أدائنا وتحصيلنا الأكاديمي					
15	توفر لنا تكنولوجيا الإتصال التعليمي حماية كافية لبيانات . الشخصية والتعليمية كطالب					

الملحق رقم (4) أدوات الدراسة في صورتها النهائية

الجـــــمـــهـــوريـــــــــــة الـجـزائـــريـــة
الديمـــقـــراطـيـــة الـشـــعـــبـيـــة

وزارة التـــــعـــــليـــــم العـــــــالي والبـــــحث العـــــلـــــمـــــي
جـــــــامعة سعيدة – د. الطاهر مولاي –

كـــلية الـــعلـــــوم الإنســـــانية و الاجتمـــاعية قســـــم
:علـــــوم اجتمـــــاعية

شعبـــة :علـــوم تربيـــــة

تخصـص : تكنولوجيا التربية

اســـتبيـــــان

أعزائي الطلبة : الســـــلام عليـــكم ورحمـــــة الله و بركـــاته

في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير مذكرة تخرج الماستر تخصص تكنولوجيا التربية الموسومة ب "جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا" أدعوكم للإجابة على عبارات هذ الاستبانة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة
و إنما لكل فرد حالته الخاصة التي يعبر عنها بوضوح بعلامة (X) في خانة التي تطبق على حالته
و أن إجابتك سوف تنشغل لغرض البحث العلمي و فقط وشكرا جزيلا على تعـــــاونكم مع فائق الاحترام و التقـــــدير .

البيـــانات الشـخصـــية:

الجنـــــس:

ذكـــــــــر ☐ انثـــــى ☐

التخـــصـص:

الفقـــــرات:

مقياس الاتجاه نحو إستخدام المنصات التعليمية						
	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أتحصل على مادة علمية ثرية ومتنوعة على منصة موودل					
02	سهولة إستخدام منصة موودل تجعلني راضيا على أدائي الأكاديمي					
03	تساهم منصة موودل على رفع كفاءتي المعرفية وتحصيلي الأكاديمي					

04	أتاحت لي منصة موودل الحرية في التعبير عن آرائي التعلمية					
05	منصة موودل جعلت دافعيتي للتعلم مرتفعة					
06	اختصرت لي منصة موودل الوقت والجهد والمسافة في تلقي المعارف عبر مقاييس تعليمية متعددة العلمية					
07	حققت منصة موودل اشباعا معرفيا للطلبة في شتى الميادين وعبر كل المستويات					
08	أجد صعوبة كبيرة في إستخدام منصة موودل لعدم تلقي تكوين تطبيقي					
09	تتيح لي المنصة الإنضمام لدورات تدريبية مجانية في التخصص					
10	منصة موودل تيسر للطالب الحصول على المعلومات والتحصيل العلمي					
11	يتيح لي تطبيق المحاضرة المرئية عن بعد في منصة موودل					

الجـــــمـــهـــوريـــــــــــة الـجـزائـريـــة
الديمـــقـراطـيـــة الـشـــعـبـيـــة

وزارة التـــعـــلـيـــم العـــالي والبـــحث العـلـــمـــي
جـــامعة سعيدة – د. الطاهر مولاي – كـلية الـعلـــوم
الإنسانية و الاجتمـاعية

قســـم :علـــوم اجتمـــاعية
شعبـــة :علـــوم تربيـــة

تخصص :تكنولوجيا التربية

اســـتبيـــان

أعزائي الطلبة : الســـلام عليـــكم ورحمـــة الله و بركـــاته

في إطار إنجاز بحث علمي لتحضير مذكرة تخرج الماستر تخصص تكنولوجيا التربية الموسومة ب "جودة تكنولوجيا الإتصال التعليمي عند الطالب الجامعي وعلاقته بدرجة التفاعل مع المنصات التعليمية موودل نموذجا" أدعوكم للإجابة على عبارات هذ الاستبانة علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و
إنما لكل فرد حالته الخاصة التي يعبر عنها بوضوح بعلامة (X) في خانة التي تطبق على حالته و
أن إجابتك سوف تنشغل لغرض البحث العلمي و فقط وشكرا جزيلا على تعـــاونكم مع فائق الاحترام و التقـــدير

البيـــانات الشـخصـــية:

الجنـــــس :

ذكـــــــــر ☐ انثـــى ☐

التخـــصـص:

الفقـــــرات:

مقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي						
	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أستخدم في جامعتي أسلوب الرقمنة الذي أحدث تغييرا كبيرا في مناهج التعليمية الجامعية					
02	أرى أن مستوى إستخدام تكنولوجيا الإتصال التعليمي بجامعتي تزيد من فاعلية التدريس المناهج التعليمية					

03	أرى أن تكنولوجيا الإتصال التعليمي ترفع مستوى الطالب العلمي					
04	تقوم جامعتي بتوفير دورات تكوينية وتدريبية لفائدة الطلبة للتعلم في تكنولوجيات الإتصال التعليمي					
05	إستخدام تكنولوجيا الإتصال التعليمي الحديث يفعل ويطور عملية التعليم عن بعد					
06	تعمل الوسائل البصرية التي توفرها جامعتنا على زيادة تفاعلنا مع العملية التعلمية					
07	توفر الأجهزة الرقمية بالجامعة سهل علينا عملية الإتصال التعليمي					
08	نستخدم الأساليب التكنولوجية التعليمية والبصرية في عرض الأعمال الموجهة والتطبيقية					
09	تتوافق وسائل الإتصال التكنولوجية التعليمية المستخدمة في الجامعة مع إحتياجات الطلبة					
10	نجد سهولة في إستخدام الأدوات والمنصات التعليمية التواصلية بين الطالب والأستاذ					
11	توفر لنا وسائل الإتصال التكنولوجي أدوات تفاعلية تعزز إندماج ومشاركة الطالب في الدرس					
12	توفر لنا تكنولوجيا الإتصال التعليمي حماية كافية لبيانات . الشخصية والتعليمية كطالب					

الملحق رقم (5) الخصائص السكومرترية لمقياس درجة التفاعل

		درجة_تفاعل_الطلبة
درجة_تفاعل_الطلبة	earson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	29
b1	Corrélation de Pearson	,358
	Sig. (bilatérale)	,057
	N	29
b2	Corrélation de Pearson	,462*
	Sig. (bilatérale)	,012
	N	29
b3	Corrélation de Pearson	,325
	Sig. (bilatérale)	,085
	N	29
b4	Corrélation de Pearson	,575**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	29
b5	Corrélation de Pearson	,540**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	29
b6	Corrélation de Pearson	,558**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
b7	Corrélation de Pearson	,555**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
b8	Corrélation de Pearson	,466*
	Sig. (bilatérale)	,011
	N	29
b9	Corrélation de Pearson	,752**

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	29
b10	Corrélation de Pearson	,113
	Sig. (bilatérale)	,560
	N	29
b11	Corrélation de Pearson	,629**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	29
b12	Corrélation de Pearson	,574**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	29
b13	Corrélation de Pearson	,278
	Sig. (bilatérale)	,145
	N	29
b14	Corrélation de Pearson	,257
	Sig. (bilatérale)	,179
	N	29
b15	Corrélation de Pearson	,482**
	Sig. (bilatérale)	,008
	N	29

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,777	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,688
		Nombre d'éléments	6[a]
	Partie 2	Valeur	,736

	Nombre d'éléments	6[b]
	Nombre total d'éléments	12
Corrélation entre les sous-échelles		,409
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,581
	Longueur inégale	,581
Coefficient de Guttman		,576

a. Les éléments sont : b1, b2, b3, b4, b5, b6.

b. Les éléments sont : b7, b8, b9, b11, b12, b15.

الملحق رقم (6) الخصائص السكومرترية لمقياس جودة تكنولوجيا الاتصال التعليمي

		جودة_تكنولوجيا_الاتصال
جودة_تكنولوجيا_الاتصال	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30
a1	Corrélation de Pearson	,183
	Sig. (bilatérale)	,333
	N	30
a2	Corrélation de Pearson	,593**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	28
a3	Corrélation de Pearson	,070
	Sig. (bilatérale)	,712
	N	30
a4	Corrélation de Pearson	,390*
	Sig. (bilatérale)	,033
	N	30
a5	Corrélation de Pearson	,380*
	Sig. (bilatérale)	,039
	N	30
a6	Corrélation de Pearson	,673**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	27
a7	Corrélation de Pearson	,560**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
a8	Corrélation de Pearson	,604**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	29
a9	Corrélation de Pearson	,728**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	27
a10	Corrélation de Pearson	,504**
	Sig. (bilatérale)	,005
	N	29
a11	Corrélation de Pearson	,181
	Sig. (bilatérale)	,348
	N	29
a12	Corrélation de Pearson	,545**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	29
a13	Corrélation de Pearson	,640**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	26
a14	Corrélation de Pearson	,373*
	Sig. (bilatérale)	,046
	N	29

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

,842	11

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,771
		Nombre d'éléments	6[a]
	Partie 2	Valeur	,671
		Nombre d'éléments	5[b]
	Nombre total d'éléments		11
Corrélation entre les sous-échelles			,733
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,846
	Longueur inégale		,847
Coefficient de Guttman			,844

a. Les éléments sont : a2, a4, a5, a6, a7, a8.

b. Les éléments sont : a8, a9, a10, a12, a13, a14.

الملحق رقم (7) مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الأولى

Corrélations

		جودة_تكنولوجيا_الاتصال	درجة_تفاعل_الطلبة
جودة_تكنولوجيا_الاتصال	Corrélation de Pearson	1	,902**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	80	80
درجة_تفاعل_الطلبة	Corrélation de Pearson	,902**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم (8) مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثانية

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	80	3	5	4,46	,615
a2	80	2	5	3,73	,763
a3	80	1	5	3,22	1,091
a4	80	1	5	3,19	1,406
a5	79	1	5	3,11	1,330
a6	80	1	5	3,20	1,184
a7	80	1	5	2,93	1,385
a8	80	1	5	2,94	1,296
a9	80	1	5	3,04	1,391
a10	80	1	5	2,95	1,321
a11	80	1	5	2,70	1,488
جودة_تكنولوجيا_الاتصال	80	21	53	35,42	10,344
N valide (liste)	79				

الملحق رقم (9) مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الثالثة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
b1	80	1	5	4,45	,794
b2	79	1	5	3,75	,792
b3	80	1	5	3,13	1,072
b4	80	1	5	3,15	1,433
b5	80	1	5	3,30	1,257
b6	80	1	5	3,11	1,079
b7	80	1	5	3,04	1,277
b8	80	1	5	2,95	1,368
b9	80	1	5	2,95	1,272
b10	80	1	5	2,75	1,336
b11	80	1	5	2,57	1,412
b12	2	1	3	2,00	1,414
درجة_تفاعل_الطلبة	80	19	52	35,15	10,233
N valide (liste)	2				

الملحق رقم (10) مخرجات المعالجة الإحصائية لنتيجة الفرضية الرابعة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
درجة_تفاعل_الطلبة	ذكر	35	35,57	10,086	1,705
	أنثى	45	34,82	10,447	1,557

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
درجة_تفاعل_الطلبة	Hypothèse de variances égales	,357	,552	,323	78	,748	,749	2,319	-3,868	5,367
	Hypothèse de variances inégales			,324	74,393	,747	,749	2,309	-3,851	5,350